جامعة الشهيد حمه لخضر_ بالوادي
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الإجتماعية

تصورات الطالبة الجامعية حول إستخدام مستحضرات التجميل في ضوء الضغط النفسي الناجم عن إستخدامها

–دراسة ميدانية لطالبات جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتان:

- ايمان قاسمية
- فردوس بن باية

إشراف الدكتور:

- منصور بوبكر

دورة جوان: 2016 / 2017

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا ومباركا فيه نحمده ونشكره، الحمد لله الذي وفقنا لنكون طالبات للعلم الذي هو ميراث الأنبياء فلك الحمد حتى ترضى وإذا رضيت وبعد الرضى.
الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الفاتح لما أغلق وخاتم لما سبق وناصر الحق بالحق والهادي لصراط المستقيم ومخرجنا من ظلمات المعصية والجهل.
أما بعد:

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ القدير الدكتور " **بوبكر منصور**" المشرف على هذه الدراسة ونشكره على كل هذه التوجيهات العلمية القيمة التي ساعدتنا في إنجاز هذا العمل المتواضع وعلى صبره علينا.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان للدكتور" **قنوعة عبد اللطيف** " والدكتور "**فارس إسعادي**" على ملاحظاتهم القيمة وتوجيهاتهم السديدة من ناحية الجانب الميداني للدراسة كما نتقدم بالشكر أيضا إلى الأستاذ "**مناوي زاكي**" على مساعدته لنا في ترجمة ملخص دراستنا إضافة إلى ذلك نتقدم بالشكر الجزيل إلى " عبد المنعم مصباحي" الذي قام بتنسيق وحساب دراستنا ببرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).

كما نتقدم بالشكر للأساتذة المناقشين على همتهم العالية في سبيل العلم ولنا الشرف العظيم لقبولهم مناقشة هذا العمل المتواضع.

إيمان/فردوس

ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن تصورات الطالبة الجامعية حول استخدام مستحضرات التجميل في ضوء الضغط النفسي الناجم عن استخدامها، ولمعرفة ذلك قمنا باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي وذلك لملائمته لموضوع دراستنا، وعلى ضوء أهداف البحث وتساؤلات الدراسة تم تطبيق أداة قياس المتمثلة في الاستبيان على عينة قصدية صدفية لطالبات جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي والتي تكونت من (63) طالبة موزعة عبر مختلف الكليات، حيث كان الإشكال العام لدراستنا: ما هي تصورات الطالبة الجامعية حول استخدام مستحضرات التجميل في ضوء الضغط النفسي الناجم عن استخدامها؟

واندرجت تحته تساؤلات فرعية والتي كانت على النحو التالي:

هل يوجد اختلاف في استجابة الطالبات تبعا لمصادر ضغوط استخدام مستحضرات التجميل تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر)؟

هل يوجد اختلاف في استجابة الطالبات تبعا لمصادر الضغط؟

وقد أظهرت نتائج الدراسة على وجود اختلاف في تصورات الطالبة الجامعية حول استخدام مستحضرات التجميل في ضوء الضغط النفسي الناجم عن استخدامها وبالتالي الطالبة لديها تصورات إيجابية حول استخدامه، كما لا يوجد اختلاف في استجابة الطالبات تبعا لمصادر ضغوط استخدام مستحضرات التجميل تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر)، ويوجد اختلاف أيضا في استجابة الطالبات تبعا لصادر الضغط، كما قمنا في الأخير بطرح اقتراحات وآفاق للدراسة من شأنها أن تثري الرصيد المعرفي للباحث أو المطلع عليها.

Study summary in English:

The study aims to reveal the perceptions of the university student about the use of cosmetics in the light of the psychological stress resulting from their use. we used the descriptive approach for its relevance to the subject of our study. in the light of the research objectives and questions of the study, a measurement tool was used of questionnaire on a random sampling of the students of the University Hama Lakhdar in Eloued, Which consisted of (63) students distributed across different faculties, whereas the general problem of our study is: What are the perceptions of the university student about the use of cosmetics in the light of the psychological stress resulting from their use?

Below it were sub-questions which were as follows:

Is there a difference in the response of students according to the sources of stress on the use of cosmetics due level of study (bachelor, master)?

Is there a difference in the response of students according to sources of stress?

The results of the study showed that there is a difference in the perceptions of the university student about the use of cosmetics in light of the psychological stress resulting from the use, Thus the student has positive perceptions about its use. There is also no difference in the response of students according to sources of stress used cosmetics due to the variable level of study (License, Master), There is also a difference in the response of students according to the source of stress. We also put forward proposals and prospects for the study that will enrich the knowledge of the researcher or the familiar.

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
فهرس الموضوعات	د
فهرس الجداول	ز
جدول الأشكال	ح
جدول الملاحق	ح
مقدمة	10
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	14
1- إشكالية الدراسة	14
2- تساؤلات الدراسة	16
3- أهداف الدراسة	17
4- أهمية الدراسة	17
5- التعاريفات الإجرائية للدراسة	18
6_ حدود الدراسة	19
7_ الدراسات السابقة	19
خلاصة الفصل	21
الفصل الثاني: التصورات الاجتماعية نحو مستحضرات التجميل	
تمهيد	23
1_ مفهوم التصورات	23
1.1_ تعريف التصور	23
2.1_ تعريف التصور الذهني	24

3.1_ بعض المفاهيم المرتبطة بالتصور	25
4.1_ أنواع التصور	27
2_ مفهوم التصورات الاجتماعية	28
1.2_ تعريف التصورات الاجتماعية	28
2.2_ خصائص التصورات الاجتماعية نحو مستحضرات التجميل	30
3.2_ وظائف التصورات الاجتماعية	31
3_ مستحضرات التجميل	32
1.3_ تعريف مستحضرات التجميل	32
2.3_ أنواع مستحضرات التجميل	33
3.3_ أضرار استخدام بعض مستحضرات التجميل	33
4_ تصورات الطالبة الجامعية نحو استخدام مستحضرات التجميل	34
خلاصة الفصل	35
الفصل الثالث: ضغوط الطالبة المرتبطة باستخدام مستحضرات التجميل	
تمهيد	37
1_ تعريف الضغوط النفسية	37
2_ أسس تصنيف الضغوط النفسية	39
3_ الآثار المترتبة على الضغوط النفسية	39
4_ مصادر الضغوط النفسية لدى الطالبة الجامعية	41
5_ أشكال الاستجابة للضغط النفسي لدى الطالبة الجامعية	42
خلاصة الفصل	44
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	47
1_ منهج الدراسة	47
2_ الدراسة الاستطلاعية	47

3_ عينة الدراسة الاستطلاعية	48
4_ أداة الدراسة	48
5_ الخصائص السيكومترية للأداة	49
6_ عينة الدراسة الأساسية	53
7_ الأساليب الإحصائية المتبعة	53
خلاصة الفصل	54
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج	
تمهيد	56
1_ عرض وتحليل نتائج الدراسة	56
2_ مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	59
3- الاستنتاج العام	62
4- اقتراحات وآفاق الدراسة	63
قائمة المراجع	65
ملاحق	69

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح أبعاد الأداة	49
02	جدول يوضح مفتاح تصحيح الاستبيان	49
03	جدول يوضح العبارات قبل التعديل وبعد التعديل	50
04	جدول يوضح " قيمة " ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس	51
05	جدول يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية	52
06	جدول يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان براون	52
07	جدول يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس	53
08	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية	53
09	جدول يوضح نسبة الضغط عند الطالبات	56
10	جدول يوضح قيمة " ت" للفروق في الضغوط النفسية حسب المستوى الدراسي	57
11	جدول يوضح نسبة الضغط النفسي لكل بعد	58

جدول الأشكال

الرقم	العناوين	الصفحة
01	الشكل يوضح نسبة الضغط عند الطالبات	56
02	الشكل يوضح نسبة الضغط النفسي لكل بعد	58

جدول الملاحق

الرقم	العنوان
01	مجموعة الأساتذة المحكمين
02	استبيان صدق المحكمين
03	استبيان الطلبة
04	جداول الاحزمة الاحصائية (SPSS)

مقـــــدمة

مقدمة

تعتبر التصورات الاجتماعية شكلا من أشكال المعرفة العلمية التي يبنيها أفراد المجتمع ويتقاسمونها جراء تفاعلهم في الحياة اليومية، فتوجه وتنظم سلوكياتهم واتصالاتهم الاجتماعية. وهي عبارة أيضا عن مجموعة من المعارف والمعتقدات والآراء اتجاه موضوع ما. فالطالبة الجامعية لديها العديد من التصورات حول صورة الذات لإثبات ذاتها وشخصيتها كتصوراتها حول استخدام مستحضرات التجميل، بحيث تعتبر مستحضرات التجميل من ضمن الأولويات في حياتها وتستخدمها للتزين بها أو لإخفاء بعض العيوب في بشرتها لتعطي صورة جمالية لجسدها مهما كلفها ذلك من جهد، وكذلك السعي الدائم وراء الجديد خصوصا الطالبات اللواتي يحرصن على متابعة جديد هذه المستحضرات، ولكن هذه الأخيرة تسبب لهن ضغطا نفسيا وتؤثر على بنائهن النفسي وعلى نمط شخصيتهن. وبالتالي لقد ركزت هذه الدراسة على مشكلة هامة تحتاج إلى الكثير من البحث للكشف عن تصورات الطالبة الجامعية حول استخدام مستحضرات التجميل في ضوء الضغط النفسي الناجم عن إستخدامه.

وقد إحتوت هذه الدراسة على جانبين، جانب نظري يحتوي على ثلاث فصول والآخر جانب ميداني والذي يحتوي على فصلين تم طرح فيها العناصر كالتالي:

الجانب النظري:

– **الفصل الأول:** الإطار المنهجي للدراسة وتما فيه طرح الإشكال وتساؤلات الدراسة، وتم التطرق أيضا إلى الأهداف والأهمية وكذلك الدراسات السابقة وحدود الدراسة والتعاريف الإجرائية للدراسة.

– **الفصل الثاني:** التصورات الاجتماعية نحو مستحضرات التجميل، ويحتوي على مفهوم التصورات والتصورات الاجتماعية، ومستحضرات التجميل.

– **الفصل الثالث:** ضغوط الطالبة المرتبطة باستخدام مستحضرات التجميل ويتضمن مفهوم الضغوط ومصادر الضغوط وأسسه وأشكاله وآثاره.

الجانب الميداني:

– **الفصل الرابع:** إجراءات الدراسة الميدانية ويتضمن منهج الدراسة وكيفية تحديد العينة والدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

– **الفصل الخامس:** عرض ومناقشة النتائج توصلنا فيه إلى تحليل وتفسير نتائج الدراسة والإجابة عن التساؤلات، ووضع بعض الاقتراحات وآفاق الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- اشكالية الدراسة
2- تساؤلات الدراسة
3- أهداف الدراسة
4- أهمية الدراسة
5- التعريفات الإجرائية للدراسة
6- حدود الدراسة
7- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1_ إشكالية الدراسة

تمثل الجامعة البيئة الاجتماعية التي يتكون فيها الطالب وتعمل على تزويده بالعلم والمعرفة وهو ما يمثل جانب التكوين الأكاديمي، كما تلعب دورا بالغ التأثير في تكوين وتنمية شخصية الطالب، فهي تستقطب العديد من الطلبة من بيئات مختلفة من حيث عاداتها وتقاليدها وقيمها ومعاييرها الاجتماعية، وهو ما يعكس اختلاف شخصيات الطلبة من حيث اتجاهاتهم وميولاتهم وتصوراتهم حول ذواتهم وحول المحيط.

ويسعى الفرد دائما إلى أن يكتشف ذاته من خلال تأثره بخصائص كل مرحلة يمر بها وبوصوله إلى مرحلة الرشد يحدث نضج في النواحي الجسمية والإنفعالية والإجتماعية ما تجعل هذا الطالب يحدد حاجاته ومسؤولياته ودوره الجنسي والعاطفي ومن خلال ذلك يبدأ الطالب في بناء ادراكات وتصورات جديدة عن ذاته في النواحي الجسمية والحركية والعقلية والإجتماعية وينتج عنه مجمل تقييماته لنفسه ولواقع تجاربه، وهذه التصورات هي صورة الذات لدى الطالب الجامعي ويعرف لوكيير (l'écueyer) صورة الذات على أنها عبارة عن تصور مجموعة من الإدراكات التي يكونها الفرد عن نفسه وتشمل التصورات والطموحات والنشاطات والعيوب والمشاعر والأذواق.

(R-l' écueyer 1978 ,148)

والصورة الجسدية من أهم العوامل التي تؤثر مباشرة في صورة الذات التي قد تهتز خصوصا عند إصابة أحد أعضاء الجسم كالشلل أو إصابة الوجه فيعتبر أن ذلك العضو هو جزء أساسي من صورته عن ذاته. وقد قام (Filts Read1974) بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات وصورة الجسم لدى الجنسين على السواء ونظرا لأهمية صورة الذات عند الفرد أدت بالعديد من الباحثين والدارسين في مجال علم النفس إلى الإهتمام بها, ومن بين هؤلاء الدارسين (لوكيير) الذي انطلق من تعريفه السابق لصورة الذات إلى بناء تقنية لقياس صورة الذات أوفي ما سماه اختبار(GPS) والذي يقوم على معرفة الإدراكات والتصورات التي يبنيها الفرد عن ذاته.

فالطالبة الجامعية بحكم إكتمل نضجها العقلي والجسمي فهي تحاول التنوع والإختلاف في شخصيتها عن باقي الطالبات لأنها تجد نفسها في صراع ذاتي فتحاول

إبراز الجوانب الإيجابية في شخصيتها من خلال إظهار العناصر المتعلقة بجمالها والصورة الحسنة لجسدها عن طريق التنويع في اللباس واستخدام مستحضرات التجميل للظهور بمظهر أكثر إشراق وجاذبية.

فقد أصبحت مستحضرات التجميل واسعة الإنتشار في الوسط النسوي من خلال انتشار وسائل الإعلام والاتصال كالقنوات التلفزيونية والانترنت والكتب والمجلات التي تولي عناية كبيرة بزينة المرأة والترويج لهذه المستحضرات وهذا الأمر عزز ثقافة المرأة المتعلقة بهذه المستحضرات وجعلها تركض وراء الجديد والموضة سواءا بزيادة العناصر الجمالية في جسدها أو بمعالجة بعض المشكلات الصحية التي قد تشوه صورة الوجه لديها مثل (البثور، التلون، الحروق...الخ) وغيرها من مشاكل الوجه المتعددة.

وقد ظهرت مستحضرات التجميل عند المرأة منذ فترة زمنية طويلة حيث كانت تستخدم الكحل لزيادة جمال العين وإبراز شكلها وكانت تحضر بشكل أساسي من الأعشاب والمواد الطبيعية، وقد شهدت في وقتنا الحالي تطورا كبيرا وهذا الأمر الذي يعكس الإنتشار الرهيب والهائل في المنتوجات المتعلقة بمستحضرات التجميل سواء كانت طبيعية (الطب البديل) أو كيميائية لإخفاء عيوب البشرة وزيادة من جمال المرأة وتألقها.

ولأن الطالبة الجامعية لها مستوى علمي ومعرفي فهي على علاقة بعالم المستحضرات من خلال الإطلاع عليها ومعرفة كيفية إتقانها واستعمالها وذلك بالممارسة وربما الإبداع في ذلك، ما يجعلها تبني في ذهنها صورا مغايرة عن معايير الجمال. فرسم معالم أنوثتها يتطلب بالضرورة حضور الجانب الجمالي بقوة في ذهنها كون هذا الجانب يمثل بالنسبة لها وسيلة لإثبات ذاتها في الوسط الجامعي والاجتماعي ولتوطيد علاقتها مع الآخرين فالطالبة هنا تكرس تصوراتها عن حسن مظهرها من خلال ممارستها اليومية في الإعتناء بجسدها وتعديل صورتها الجمالية مهما كلفها ذلك من جهد للتوفيق بين حاجات الأنوثة لديها وهذا الأمر يجعلها تواجه العديد من الضغوط النفسية التي توصف بأنها استجابة الفرد للأحداث والمتغيرات المحيطة في حياته اليومية، مؤلمة كانت أو سارة.

(الضريبي، 2010، 677)

تواجه الطالبة الجامعية مجموعة من الضغوط النفسية التي ترتبط بمصادر متعددة اقتصادية وبيئية واجتماعية، فالضغوط الإقتصادية ترتبط بضعف وقلة الموارد المالية لاقتناء مستحضرات التجميل خاصة وأن معظم الطالبات في حالة استبعاد العاملات نجدهن يعتمدن على مصدرين وهما المنحة والتي تقدر بأربعة آلاف في كل ثلاث أشهر، والمصدر الثاني وهو الدخل العائلي(مصروف الشهري أو الأسبوعي من عند الوالدين) مع الأخذ بعين الإعتبار الوضع المادي لكل عائلة، في حين أن الضغوط البيئية تظهر في صعوبات المناخ الجوي خاصة في البيئة الصحراوية التي تتميز بقساوة طبيعتها وارتفاع درجة الحرارة والزوابع الرملية وجفاف الجو، أما فيما يتعلق بالضغوط الاجتماعية فتتمثل في القيم الدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع والتي تملي عليها مجموعة من الضوابط المتعلقة بإستخدام الزينة ومستحضرات التجميل. فتجد نفسها في صراع وتشعر من خلاله بالنقص وعدم الثقة بنفسها لأنها تجد نفسها من جهة في حاجة وميل لهذه المستحضرات، ومن جهة أخرى تشعر بأنها تخضع لإملاءات قيم دينية واضحة. كقوله تعالى {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ}. **(سورة النور:31)**

وفي ظل الواقع النفس إجتماعي للطالبة الجامعية وحاجاتها للتقدير وإثبات وجودها ونجاحها فهي لا تعيش بمعزل عن ما يحيط بها من ضغوطات نفسية والتي تظهر في الصراع بين حاجاتها ومختلف الظروف المحيطة بها ومنه تبرز مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن زاوية من حياة الطالبة الجامعية المتعلقة بتصوراتها حول الضغط النفسي الناجم عن إستخدام مستحضرات التجميل وذلك بمحاولة الإجابة على التساؤل التالي:

ما هي تصورات الطالبة الجامعية حول إستخدام مستحضرات التجميل في ضوء الضغط النفسي الناجم عن استخدامها ؟

كما يندرج تحته أسئلة فرعية وهي:

1- هل يوجد اختلاف في استجابة الطالبات تبعا لمصادر ضغوط إستخدام مستحضرات التجميل تعزى لمتغير المستوى الدراسي(ليسانس، ماستر)؟

2- هل يوجد اختلاف في استجابة الطالبات تبعا لمصادر الضغط؟

3- أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في:

1.معرفة إذ كان هناك اختلاف في استجابة الطالبات تبعا لمصادر الضغط.

2.معرفة إذ كان هناك اختلاف في استجابة الطالبات تبعا لمصادر ضغط إستخدام مستحضرات التجميل تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس، ماستر).

3.معرفة تصورات الطالبة الجامعية حول إستخدام مستحضرات التجميل في ضوء الضغط النفسي الناجم عن استخدامها.

4.معرفة وتحديد مصادر الضغوط النفسية المرتبطة بإستخدام مستحضرات التجميل لدى الطالبة الجامعية.

4_أهمية الدراسة:

تكمن أهمية موضوع الدراسة في أن التصورات الإجتماعية تمثل القاعدة أو الخلفية التي تبنى عليها معظم تصرفاتنا، فهي تمثل مجموع معارفنا ومكتسباتنا وأنها تظم في طياتها مسألة السلوك الإنساني كونها عملية نفسية اجتماعية، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه في الكشف عن حقائق المجتمع وترجمة عاداته ومعتقداته وتوجيه سلوكياته وآرائه وأفكاره بحيث أن هذه القيم الدينية والمبادئ الإجتماعية ترتبط بالمجتمع وتعكس مختلف التصرفات والسلوكيات التي نمارسها.

ومن زاوية أخرى تستمد هذه الدراسة أهميتها كذلك من أهمية متغير الضغوط النفسية والتي تعد من الموضوعات الأكثر إستقطابا لإهتمام الباحثين، من منطلق أن الحياة العصرية خلقت بيئة مشحونة بالضغوط والتي هي وليدة احتياجات متعددة لدى الإنسان، وقد جاءت هذه الدراسة لتركز على الطالبة الجامعية، من زاوية تصوراتها حول مستحضرات التجميل والضغوط الناجمة عن إستخدامها.

كما تظهر أهمية موضوع هذه الدراسة أيضا في مستوى انتشار مستحضرات التجميل وأثرها على سلوك المرأة وإنعكساتها على الطالبة الجامعية والمشكلات الصحية الناتجة عن استخدام هذه المستحضرات، ومن جهة تظهر أهمية هذه الدراسة أيضا حول تصورات الطالبة الجامعية حول استخدام مستحضرات التجميل والضغط النفسي الناجم

عن هذا الإستخدام كونه موضوع جديد يتناول زاوية خاصة من حياة الطالبة الجامعية والكشف عن شخصيتها وعلاقتها بعالم مستحضرات التجميل.

وتبرز أهميته كذلك في كونه من الموضوعات التي يمكن أن تشكل مادة لتلبية الاحتياج الإرشادي من خلال خدمات إرشادية تساعد الطالبات على تعديل مداركهم وتصوراتهم بخصوص استخدام مستحضرات التجميل، ومواجهة الضغوط الناجمة عن هذا الإستخدام وكيفية تجاوز مشكلاتهم التي تواجههم في الحياة الإجتماعية للتكيف معها.

5- التعريفات الإجرائية للدراسة

5 .1- تصورات الطالبة الجامعية حول استخدام مستحضرات التجميل:

هي سلسلة من الآراء والاتجاهات التي تضعها الطالبة الجامعية حول ذاتها من خلال استخدامها لمستحضرات التجميل.

5 .2- مستحضرات التجميل:

هي تلك المواد التي تقتنيها الطالبة الجامعية وتستخدمها لتجميل نفسها.

3.5- ضغط استخدام مستحضرات التجميل:

هو تلك الضغوط المتعلقة باستخدام مستحضرات التجميل والتي تظهر في أبعادها (نفسية، إجتماعية، إقتصادية، بيئية).

والأبعاد محددة كالآتي:

- **ضغوط نفسية:** وهي تلك الصعوبات النفسية التي تواجه الطالبة الجامعية حين استخدامها مستحضرات التجميل كالإنزعاج من مظهرها دون مستحضرات، أو عدم الثقة بنفسها في حالة عدم استخدام هذه المواد.
- **ضغوط إجتماعية:** وتمثل الانتقادات والرسائل السلبية التي تواجه الطالبة الجامعية عند استخدامها لمستحضرات التجميل وعدم تفهم المجتمع لمتطلبات العصر ورغبات الطالبة بخصوص مستحضرات التجميل، ومشاعر الاستياء والإحباط جراء عدم الحصول على الاستحسان والمديح من قبل الآخرين.

- **ضغوط إقتصادية:** والتي تتمثل في الظروف الإقتصادية التي تواجهها الطالبة الجامعية عند اقتناءها لمستحضرات التجميل كعدم توفر الإمكانيات المادية لإقتناءه.

- **ضغوط بيئية:** وهي تلك الظروف البيئية (درجة الحرارة، الرياح، الغبار) التي تواجهها الطالبة الجامعية في البيئة الصحراوية القاسية، والتي تشكل صعوبات عند استخدامها لمستحضرات التجميل.

6_ حدود الدراسة:

1.6- الحدود الزمانية: 11 مارس 2017 على الساعة 9:30.

2.6- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الإستطلاعية في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

7_ الدراسات السابقة:

ما يجب الإشارة إليه أننا لم نعثر على أي دراسة سابقة تطرقت لموضوع دراستنا بشكل مباشر أي حول تصورات الطالبة الجامعية حول إستخدام مستحضرات التجميل في ضوء الضغط النفسي الناجم عن إستخدامها، وهذا راجع لطبيعتها الإستكشافية، ولكن حاولنا بقدر الإمكان العثور ومقارنة دراستنا ببعض الدراسات المشابهة والتي تلتقي معها في بعض المتغيرات مع التركيز في مناقشة الدراسات على متغير الضغوط النفسية وعينة الدراسة (الطالبات).

1.7- دراسة علي إبراهيم علي محمد (2004): بعنوان الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، هدف هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الضغوط المختلفة التي يتعرض لها الطلبة في بعض الجامعات السودانية وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي واختلاف درجة العلاقة تبعا لعوامل الجنس، والصف الدراسي، والتخصص وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبناء مقياس خاص بالضغوط والمؤلف من 85 بند موزعة على عشر أبعاد ومن النتائج التي توصلت إليها أن أكثر العوامل تأثير على التحصيل الأكاديمي هي العوامل الإقتصادية والإجتماعية والأسرية، كذلك أظهرت الدراسة على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بينبوع الضغوط والتحصيل.

2.7- دراسة فاطمة عبد السلام الليبي (2005): بعنوان الضغوط النفسية الشائعة لدى طلبة جامعة 07 أكتوبر رهن الدراسة هو التعرف على الضغوط النفسية الشائعة لدى العينة المبحوثة والشائعة لدى طلاب الآداب والاقتصاد،وكذلك لدى الإناث والذكور واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (141) طالب وطالبة .وتوصلت النتائج إلى أكثر أنواع الضغوط الشائعة هي الضغوط الدراسية نسبة 94% وتليها الضغوط الانفعالية نسبة 90% ثم الصحية نسبة 88%...الخ. **(باهي،2015،11)**

3.7- دراسة البرعاوي(2000): هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طلبة الجامعة في تقدير مصادر الضغط النفسي وعلاقتها بكل من عامل الجنس ومستوى الدراسة ونوع الدراسة ومكان الإقامة وكذلك التعرف على أكثر المواقف والأبعاد التي تشكل ضغطا عليهم وتكونت عينة الدراسة (650) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية.

وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: أن مستوى الضغوط لدى الطلبة كان (8.53%) بحسب الترتيب الآتي: الدراسية، الانفعالية، بيئة الجامعة، الشخصية، الصحية، الاجتماعية، المالية وأخيرا الأسرية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق تقدير الطلبة لمصادر الضغوط تعزى لمتغير مستوى الدراسة ومكان الإقامة بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس ونوع الدراسة. **(اليرقدار،2011، 33)**

4.7- التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد تناولنا لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الضغوط النفسية تبين أن معظم هذه الدراسات لم تهتم بتخصيص دارسة خاصة بضغوط الطالبات فقط بل اهتمت بدراسة الضغط النفسي لدى الطلبة ككل بإختلاف الجنس وكذا التخصص والصف الدراسي، وركزت أيضا على أهم المصادر والعوامل التي تواجه الطلبة.

حيث نجد دراسة علي إبراهيم علي محمد (2004) من بين العوامل التي تسبب ضغطا لدى الطالب الجامعي هي العوامل الإقتصادية والإجتماعية والأسرية، وفي نفس الوقت نجد أيضا دراسة فاطمة عبد السلام الليبي (2005) حددت أن الضغوط الشائعة لدى الطلبة الضغوط الدراسية نسبة 94% وتليها الضغوط الانفعالية نسبة 90% ثم الصحية نسبة 88%...الخ، بينما دراسة البرعاوي(2000) فتوصلت إلى وجود فروق في

مصادر الضغط لدى الطلبة ومن بين هذه المصادر(الدراسية، الانفعالية، بيئة الجامعة، الشخصية، الصحية الاجتماعية، المالية).

فالدراسة التي تشابه وتوافق موضوع دراستنا خصوصا في مصادر الضغوط نجد دراسة علي إبراهيم علي محمد التي أدرجت مصدرين يوافقان دراستنا وهما المصدر الإجتماعي والإقتصادي ودراسة البرعاوي في المصدر الإنفعالي(النفسي) والإجتماعي والمالي.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل تحديد إشكالية الموضوع المدروس، والذي أسفر على صياغة تساؤل عام للدراسة والذي يندرج تحته تساؤلات فرعية، كما تطرقنا إلى الأهمية والأهداف المراد تحقيقها من هذه الدراسة، وفي الأخير تناولنا التعريفات الإجرائية لمتغيرات دراستنا والدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الضغط النفسي.

الفصل الثاني

التصورات الاجتماعية نحو مستحضرات التجميل

تمهيد

1- مفهوم التصورات

1.1: تعريف التصور

2.1: تعريف التصور الذهني

3.1: بعض المفاهيم المرتبطة بالتصور

4.1: أنواع التصور

2_ مفهوم التصورات الإجتماعية

1.2: تعريف التصورات الإجتماعية

2.2: خصائص التصورات الإجتماعية نحو مستحضرات التجميل

3.2: وظائف التصورات الإجتماعية

3_مستحضرات التجميل

1.3:تعريف مستحضرات التجميل

2.3: أنواع مستحضرات التجميل

3.3: أضرار إستخدام بعض مستحضرات التجميل

4_تصورات الطالبة الجامعية نحو استخدام مستحضرات التجميل

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التصور الإجتماعي من المصطلحات المتداولة حديثا في حقل العلوم الإنسانية لا سيما الجانب النفسي الإجتماعي، السياسي التربوي والإقتصادي، كما يعتبر الأكثر تعقيدا نظرا لما يشوبه من الغموض والتداخل مع بعض المفاهيم الأخرى. ولقد اعتمدنا عليه في دراستنا للكشف عن بعض جوانب الظاهرة المطروحة للدراسة،

ومن خلال هذا الفصل سوف يتم التطرق إلى بعض العناصر المتعلقة بالتصورات الإجتماعية بداية بتعريف التصور وأنواعه، وبعض المفاهيم القريبة منه كما ركزنا أيضا على عنصر التصورات الاجتماعية وخصائصها ووظائفها ولقد تطرقنا إلى تعريف مستحضرات التجميل وأنواعها، ومخاطرها على الطالبة الجامعية وفي الأخير دمجنا تصورات الطالبة الجامعية حول استخدام مستحضرات التجميل.

هذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال محتويات هذا الفصل الخاص بالتصورات الإجتماعية.

1 مفهوم التصورات:

إن مفهوم التصور مشترك بين العديد من الحقول العلميةلذا فإن تعريفه والتطرق إليه قد تم من عدة أوجه مختلفة.

1.1- تعريف التصور:

حسب المعجم العربي الأساسي لاروس :تصور، يتصور، تصور تمثل صورته في ذهنه.

- في علم المنطق: إدراك المفرد أي معنى الماهية، وعكسه التصديق.
- في الفلسفة: مجموعة الأفكار التي يتصورها الإنسان حول الكون والحياة.
- في علم النفس: استحضار صورة شيء محسوس في العقل ...

وحسب المنجد في اللغة والإعلام: تصور الشيء أي توهم صورته وتخيله، والتصور هو صورة العقل.

يشترك المعجمين في أن التصور يتعلق بشيء محسوس وهو يتم من خلال الأفكار والتخيل والذهن أي العقل.

• في علم النفس هو : "الإدراك، أو الصورة العقلية التي يكون فيها المضمون مرتبط بموضوع، موقف، مشهد...الخ من العالم الذي يعيش فيه الفرد".

من كل هذه التعريفات السابقة يمكننا تعريف التصور كالتالي: هو نشاط ذهني أو عملية عقلية يتم من خلالها استحضار موضوع أو مفهوم ما غائب عن طريق الترميز له بصور وإشارات ورموز مرتبطة بمضمونه، كما قد يعني التصور منتوج هذه العملية.

2. 1- تعريف التصور الذهني :

التصور الذهني هو نشاط عقلي يرجع إلى إدراك شيء محسوس عن طريق شكل، رمز أو إشارة ... وترتيبه ضمن المعارف السابقة، لإمكانية تفسيره وتأويله وكذا للتمكن من التواصل معه وحوله.

ويعتبر أيضا "معنى كلاسيكيا تقليديا مأخوذا من الفلسفة وهو عملية تنظيم المعارف والأفكار وترتيبها وتحليلها حتى تجعل الفرد قادرا على تفسير الظواهر المحيطة به.

كما يدل أيضا على" إدراك فكري للواقع".

يقول نوربير سيلامي في قاموسه" :ليس التصور عبارة عن مجرد استرجاع صورة بسيطة للواقع المتصور، وإنما هو بناء وتكوين من خلال النشاطات العقلية، إذن فهو بناء عقلي للواقع"

يظهر لنا عبر تعريف قاموس نوربير سيلامي للتصور عدة أوجه تميز التصور وهي كونه أكثر من مجرد صورة أو إدراك للموضوع المتصور، وإنما هو واقع جديد يكونه الفرد حول الموضوع من خلال نشاطات العقل البنائية **(شكمبو،2004،19)**

وعرفها (سولسو،2000) بأنه:"التمثيل العقلي لشيء أو حدث غير موجود، ويتضمن هذا التعريف العام الصور البصرية بالإضافة إلى الصور المتكونة من إحساسات أخرى".

ويرى (الطيب وصاحبه،2006) بأنه:" تكوين صور ذهنية للمعلومات موضوع المعالجة حتى ولو لم يكن لهذه المعلومات وجود فيزيائي، وتكون أكثر تأثيرا على الأداء في حالة المعلومات التي لها قابلية أكبر للتخيل كالكلمات العيانية مثلا ".

(بدر بن علي،2010،19)

3.1- بعض المفاهيم المرتبطة بالتصور

يصعب التحكم في مفهوم التصور لأنه قد يختلط ويتداخل مع بعض المفاهيم النفسية والاجتماعية القريبة منه، من بينها الرأي، الاتجاه، الاعتقاد، الإدراك وغيرها...

1.3.1- الرأي:Opinion

هو استجابة لفظية قابلة للقياس والملاحظة، فالرأي يعتنقه الفرد لمدة محددة وغالبا ما يعبر عن الشعور القومي السائد لدى أفراد المجتمع .كما يعبر في كثير من الأحيان عما يجب أن يكون عليه الوضع وليس ما هو كائن فعلا، فهو بالتالي قابل للتغيير.

كما يعرف الرأي العام على أنه تعبير الجماعة أو المجتمع أو الجمهور العام عن رأيه ومشاعره وأفكاره ومعتقداته واتجاهاته في وقت معين، بالنسبة لموضوع يخصه أو قضية تهمه. **(أبو مغلي وسلامة.2002.163)**

لعل الرأي يختلف عن التصور لأن هذا الأخير أشمل، حيث يتأثر بالآراء والاعتقادات الشخصية وهو بالتالي جمع للآراء حسب موسكوفيسي.

فالتصور يفهم من خلال سلسلة من الآراء، والرأي إذن ما هو إلا أداة تمكننا من الوصول إليه،بالإضافة إلى أن الرأي يمكن أن يكون منعزل، لفظي ويمس موضوع متنازع فيه، وهو يقع في مستوى عقلي أكثر أما التصور فيتميز بشيء من الثبات ويحمل خصائص الجماعة، حيث أن كل تصور هو تصور اجتماعي.

إن الرأي حكم ذاتي يعتمد على معرفة واسعة للواقع، إذ يرى نوربير سيلامي (Sillamy.N) يوحي بطريقة رؤية الأشياء، الحالة الروحية، أو اتجاه فرد أو جماعة بخصوص قيمة معينة. فآراء الشخص توحي بطبعه، كما أنها دالة على نظام القيم التي يرتبط بها وتدل على استقرار وأو هشاشة اتجاهاته.

تعتبر الآراء كالاتجاهات، إذ تنظم داخل النظام الاجتماعي تحت التأثير البالغ الأهمية لتقمص الآباء، وللمعلمين وأفراد المحيط .كما تتشكل أيضا انطلاقا من الوضعيات المعيشية، كالتجارب العائلية مثل الثورة ضد صورة الأب، والحوادث الدرامية أو الصدمية، وكذا الحوادث المهنية ويتأثر الرأي بالظروف الاجتماعية الاقتصادية، ودور كل فرد أي مركزه ضمن الجماعة يحتم عليه اتخاذ اتجاهات وآراء معينة. **(بوسنة،2007،15)**

2.3.1- التصور والإتجاهAttitude :

ويعد الإتجاه أكثر تعقيدا من الرأي فهو يمثل مواجهة كاستجابة مسبقة التحضير المباشر للفعل، والاتجاه عبارة عن الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناءا على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو لأشخاص معينين وتدفعه في معظم الأحيان إلى القيام بعدد من الاستجابات أو السلوكات حيالها في موقف ما ويتحدد من خلال هذه الاستجاباتو مدى رفضه أو قبوله لهذا الموضوع أو هؤلاء الأشخاص. ويلاحظ أن الاتجاه يرفع الستار عن التصور الاجتماعي من خلال ما يحمله من دلالة رمزية أو ملموسة لمحيطنا، حيث يمكن القول أن التصور يمثل الدلالة العقلية لاستكشاف المحيط في حين أن الاتجاه يظهر من خلال الاستجابات التعبيرية (الإشارات، الحركات، الوضعيات.....الخ)

3.3.1- الإعتقاد والتصورCroyance :

يعرف **كير لينجر** الاعتقاد بأنه" فرصة ثابتة أو اعتقاد متعلق بالأنظمة الاجتماعية كأهداف الحياة ووسائل تحقيقها وأصناف السلوكات الاجتماعية".

وبهذا فالتصورات تشرح الاعتقادات وتفيدنا في فهمها وفهم سبل التكيف مع المجتمع كما أن الاعتقاد يخفي مفهوم التنظيم الاجتماعي الذي سعى **موسكوفيسي** بقدر واسع إلى توضيحه وتمييزه عن الاعتقاد وذلك بإظهار أنه يكون في المجال المعرفي للتصور الاجتماعي ويساعد على تآلف الإعتقاد، وهذا باستدخال معلومات جديدة انطلاقا من نماذج مكونة اجتماعيا فبفضله يستطيع الفرد أن ينسق وضعه مع فوج عمله(مجتمعه).

4.3.1- التصور والصورة :Image

فالصورة انعكاس حقيقي للواقع كما هو موجود، أما التصور فهو انعكاس داخلي لواقع خارجي وهو عملية بناء للواقع انطلاقا من المعطيات الخارجية.وبهذا يتضح الفرق بين الصورة والتصور الذي يكمن في ميكانيزم الانعكاس، فإذا كانت الصورة طبق الأصل لما هو موجود في الواقع فإن التصور قولبة لما هو موجود فعلا نتيجة الخصائص البنائية والاجتماعية التي تعطي للتصور دلالة خاصة.

5.3.1- التصور والإدراك:Perception

يعرف **موسكوفيسي** الإدراك بأنه "فعل بنائي، حيث يفسر الفرد الأحاسيس التي يتلقاها ويضعها في علاقة مع بعضها البعض ويعطيها معنا خاصا" وهو العملية التي يقوم

الفرد عن طريقها بتفسير المثيرات الحسية حيث تقوم عمليات الإحساس بتسجيل المثيرات البيئية، بينما يصطلح الإدراك بتفسير هذه المثيرات وصياغتها في صور يمكن فهمها، فالإدراك إذن هو استقبال الذهن لصور الأشياء المدركة كما يبدو لنا وكما تنقلها الحواس في حين أن التصور يعتبر الوسيط الذي يجمع بين النشاط الإدراكي والفكري كما يقول **دويك** "التصورات تقود الإدراكات التي بدورها تنشئ التصورات "وحسب **هيرزليش** فمحتوى التصور لا يظهر كمعنى إدراكي إلا إذا ظهر على المستوى المادي أي عن طريق التصور يمكننا إدراك المواضيع المحيطة بنا وجعلها في العالم المادي.

(الحاج الشيخ،2012،30)

4.1- أنواع التصور:

هناك ثلاثة أنواع للتصور وهي:

1.4.1- التصور الذاتي:

وهو التصور الخاص بالفرد لذاته، فإذا كان التصور وظيفة مهمة في الإتصالات مع الآخر، فإن له وظيفة أخرى لا تقل أهمية وتتمثل في الإتصال مع النفس، حيث أن الفرد بحاجة لإعطاء صورة لذاته، والتصور الذاتي هنا هو فردي وشخصي ويتأثر بالعوامل الإجتماعية المحيطة بالفرد.

2.4.1- تصور الغير:

وهو تصور ذو مستويين، أحدهما داخلي يتمثل في الأنا، والآخر ذو مستوى خارجي موضوعي يكون على أشكال مختلفة تتمثل في ماذا ومن نتصور؟ شخص ما، جماعة ما، أو موضوع ما .وهنا الفرد في عملية تصوره يجرد ذاته من موضوع التصور.

3.4.1- التصور الاجتماعي :

التصور الاجتماعي لا يمكن حصره فقط في الفرد الذي هو أساس الجماعة، وإنما هو أكبر من هذا بكثير، إذا أنه يمثل أحد العناصر المهمة التي بواسطتها نثبت أهمية الجماعة على الفرد .ويتطور التصور الاجتماعي ويؤثر على التصور الفردي، أي أن التصورات الاجتماعية هي إحدى الوسائل التي من خلالها تؤكد سيطرة المجتمع على الفرد، وهنا يبرز أثر التفكير الجماعي على التفكير الفردي على حد تعبير (Durkheim) الذي يرى أيضا أن:" التصور الاجتماعي يشكل عددا من الظواهر النفسية وهي تشمل

حتى ما نطلق عليه الإيديولوجية والأساطير وهي لا تنفصل من حيث التمييز، بين ما هو ذو مظهر فردي، عن ما هو ذو مظهر جماعي . ووضع هذا المصطلح في طي النسيان إلى أن أعيد إحياءه من طرف S.MOSCOVICI (1961) حيث يرى أن: "التصورات الاجتماعية تكاد تكون أشياء ملموسة، فهي منتشرة في كل مكان، نلتقي بها، وتتجسد بدون إنقطاع خلال الكلام والحركات واللقاءات في عالمنا اليومي". **(بن عبيد،2005،27)**

2- مفهوم التصورات الإجتماعية:

1.2- تعريف التصورات الاجتماعية:

تعتبر من بين المواضيع التي حظيت باهتمام كبير من طرف علماء النفس وعلماء الاجتماع خاصة، والذي أخذ من أطر متباينة، مما أدى إلى تباين تعريفاته، وفي هذا الإطار سنقوم بعرض بعض التعريفات كما يلي:

أ - تعريف إميل دوركايم Emile Durkheim :"التصور الاجتماعي هو ظاهرة تتميز عن باقي الظواهر في الطبيعة بسبب ميزاتها الخاصة. ..بدون شك فإن لها أسباب وهي بدورها أسباب ...ويضيف أن إنتاج

التصورات لا يكون بسبب بعض الأفكار التي تشغل انتباه الأفراد، ولكنها بقايا لحياتنا الماضية، إنها عادات مكتسبة، أحكام مسبقة، ميول تحركنا دون أن نعي، وبكلمة واحدة إنها كل ما شكل سماتنا الأخلاقية".

يبين لنا هذا التعريف أن التصور هو ناتج عن الخبرات السابقة التي عشناها والتي لها أكبر الأثر في توجيه مواقفنا وسلوكياتنا.

ب –تعريف فيشرFicher : " التصور الاجتماعي هو بناء إجتماعي لمعارف عادية مهيأة من خلال القيم والمعتقدات، ويتقاسمها أفراد جماعة معينة، وتدور حول مواضيع مختلفة(أفراد، أحداث، فئات اجتماعية...الخ) وتؤدي إلى توحيد نظرتهم للأحداث كما تظهر أثناء التفاعلات الاجتماعية".

يبين هذا التعريف أن التصور مصدره المجتمع، يتم تناقلها بين الجماعات عن طريق الإتصال الاجتماعي.

ج – تعريف موسكوفيسي Moscovici :" التصور الاجتماعي هو نظام من القيم ومن المبادئ والممارسات المرتبطة بأشياء معينة سواء مظاهر أو أبعاد خاصة بالوسط

الاجتماعي، والتي تسمح باستقرار إطار الحياة الخاصة بالأفراد والجماعات، كما تشكل أيضا أداة لتوجيه إدراكنا وكذا بناء استجاباتنا".

د – تعريف هرزليش Herzlich :" التصور الاجتماعي هو سيرورة لبناء الواقع، تؤثر في آن واحد على المثير والإستجابة فتعدل من الأول وتوجه الثاني".

بمعنى أن جل إدراكنا ونظرتنا للأحداث والأشياء هي ناتجة من تصوراتنا لها كما أن استجاباتنا المتمثلة في مختلف السلوكيات والممارسات هي موجهة عن طريق تصورنا للمواضيع المثيرة لها.

و– تعريف فلامن وروكت Flament et Rouquette :" يعرفان التصور الاجتماعي في ثلاث نقاط متدرجة الأولى وصفية، والثانية مفاهيمية، والثالثة إجرائية، وتتمثل هذه النقاط في ما يلي:

– التصور الإجتماعي هو أسلوب لرؤية مظهر في العالم والذي يترجم في الحكم وكذا في الفعل، مهما كانت طريقة الدراسة المستخدمة وإن أسلوب الرؤية لا يستطيع أن يرجع إلى فرد واحد فقط، ولكنه يرجع إلى فعل إجتماعي.

– التصور الإجتماعي: هو مجموعة من المعارف والإتجاهات والمعتقدات المتعلقة بموضوع معين، إذا فهو يحتوي على مجموعة من المعارف والمواقف لوضعيات معينة وتطبيقات لقيم وأحكام معيارية. ..الخ .إن حصر هذا التعقيد في هذه النقطة يوضح بصفة جيدة الإلتباسات الموضحة في النقطة الأولى.

–التصور الإجتماعي له خاصية تميزه وكأنه مجموع من العناصر المعرفية المرتبطة بواسطة علاقات هذه العناصر وعلاقاتها تتواجد في ثبات داخل مجموعة محددة ومعينة. **(غانم ابتسام،2008،22)**

من خلال هذه التعريفات نجد تعريف **موسكوفيسي** هو الذي يناسب موضوع دراستنا ويعكس لنا ما يمكن الوصول إليه إذا حسب هذا التعريف فالتصور مرتبط بالمجتمع سواء من حيث نشأته أو ممارسته، ذلك أن قيم ومبادئ المجتمع الذي نعيش فيه مستبطنة فينا، وتعكس عموما في حياتنا الاجتماعية عن طريق مختلف التصرفات والسلوكيات التي نمارسها.

2.2- خصائص التصورات الإجتماعية نحو مستحضرات التجميل:

التصورات الاجتماعية كمفهوم حديث له بعض الخصائص التي تميزه عن باقي المفاهيم الأخرى في العلوم الإنسانية، حسب جودلي "Jodelet" توجد خمس خصائص.

1.2.2- خاصية ارتباط التصور بالموضوع :لأن من أولى شروط وجود التصور وجود معلومات حول الموضوع، ولا يمكن وجود معلومات دون وجود موضوع، ويمكن أن يكون الموضوع عبارة عن شخص، شيء، ظاهرة....الخ، كما يمكن أن يكون ذو طبيعة مادية أو معنوية.

يتأثر التصور بخصائص كل من الموضوع المتصور(مستحضرات التجميل) والشخص المتصور(الطالبة الجامعية)، فهما في علاقة تفاعلية، حيث يلجأ الفرد إلى إعادة بناء الموضوع المتصور وفقا لخصائصه وترى نظرية التصورات الاجتماعية أن كل حقيقة هي حقيقة متصورة أي أن الشخص يضفي عليها طابعه الخاص وفق ثقافته وإيديولوجياته لتصبح حقيقة لا يمتلكها إلا هو(القناعات).

2.2.2- خاصية الرمزية والدلالة: يستعمل الفرد أثناء بناءه للتصورات الاجتماعية نحو مستحضرات التجميل مجموعة من الإشارات والصور، والرموز التي ينسبها لموضوع ما، بهدف تفسير وتأويل الموضوع المتصور، ويرمز له ويدل عليه، وبالتالي يعطيه معنى معينا يمكنه التحكم فيه والتفاعل معه ويسهل عملية الاتصال بإشراك كل أفراد الجماعة في نسبة هذا المعنى لذلك الموضوع.

3.2.2- خاصية الصورية : من خلال الصور التي تحتويها تساعد التصورات الاجتماعية على فهم العالم المجرد، وتحويل الخواطر والأفكار والمفاهيم والإدراكات إلى أشياء قابلة للتبادل عن طريق الصور، ولكن لا يمكن تبسيط هذا الجانب من التصورات إلى مجرد إعادة الواقع على شكل صور، ولكن ينبغي استخدام الخيال الاجتماعي والفردي في إعادة بنائه.

4.2.2- خاصية البنائية : التصورات الاجتماعية ليست مجرد استرجاع لصور حول الواقع، بل هي عملية إعادة صياغة لهذا الواقع وبنائه من خلال عمليات عقلية بالرجوع إلى تاريخ الفرد ومعاشه، ومرجعيته القيمية والثقافية والاجتماعية، يرى (Moscovici) أن الفرد يعمل على إعادة نمذجة عقلية للموضوع وأن كل حقيقة هي حقيقة

متصورة عن طريق امتلاك الأفراد والجماعات له وإعادة صياغتهم له عقليا وإدماجهم له في نظام القيم المرتبط بتاريخهم ومحيطهم الاجتماعي.

5.2.2- خاصية الإبداع : إن عملية بناء التصورات الاجتماعية لا تقتصر على إعادة إنتاج الواقع بل هي عملية إعادة تنظيم لعناصر هذا الواقع بطريقة مغايرة، كأنها عملية بناء واقع جديد " متصور" أكثر تكيفا وملائمة لمحيط الفرد والجماعة، وحسب مرجعيتهم والقيم والمعايير السائدة بهدف توجيه سلوكات وتصرفات الفرد والجماعة وتسهيل التواصل في ما بينهم **(لشطر،2008،41)**

3.2- وظائف التصورات الاجتماعية

تتيح التصورات الاجتماعية الربط بين المنتوج المعرفي واللغوي والتنظيم الدال للواقع، حيث يتعلق الأمر بالطريقة التي يصبح بها الواقع مفهوما ووظيفيا وعمليا، فالتصورات الاجتماعية إذن وسيلة لفهم وتوجيه السلوكات.

ويمكن اختزال دور التصورات الاجتماعية في الوظائف الثلاثة التالية:

1.3.2- وظيفة المعرفةFonction de savoir :

تتيح التصورات الاجتماعية للفاعلين الاجتماعيين اكتساب المعارف وإدماجها بهدف استيعاب وتفسير الواقع، كما تلعب دورا مهما في عملية التواصل الاجتماعي، من خلال تحديد الإطار المرجعي المشترك الذي يجري فيه التبادل الاجتماعي، وكذا نقل ونشر " المعرفة الساذج " Le savoir naïf " التي توضح الجهد الدائم الذي يقوم به الفرد من أجل الفهم والتواصل.

2.3.2- وظيفة الهويةFonction identitaire :

تسمح هذه الوظيفة بموضعة الأفراد والجماعات في الحقل الإجتماعي من خلال إعداد هوية اجتماعية وشخصية متماشية مع أنظمة المعايير والقيم المحددة اجتماعيا وتاريخيا، فتصور الفرد لجماعة انتمائه متأثر بتقييم مفرط لبعض خصائصها وإنتاجاتها التعبيرية، وذلك بهدف الحفاظ على صورة إيجابية لهذه الجماعة، وهكذا تلعب هوية الجماعة المتأثرة بتصوراتها دورا هاما في المراقبة الإجتماعية التي تفرضها على كل واحد من أعضائها، وخاصة من خلال سيرورة التنشئة الإجتماعية.

3.3.2- وظيفة التوجيهFonction d'orientation :

تعمل التصورات الإجتماعية كنظام أولي لفك تشفير الواقع؛ إذ تعمل كدليل يحدد الغايات من الوضعية ونمط العلاقات المتناسبة والشخص المواجه ، فتصورات الفرد عن ذاته وجماعة انتمائه أو الجماعات الأخرى هي التي تحدد سلوكاته فيما بعد، من خلال تحديد ما هو شرعي ومسموح به وما هو غير مقبول في وضعية اجتماعية معينة، لكن فعل التصور يمكن أن يذهب إلى أبعد من ذلك من خلال الإدراكات الإستباقية والتوقعات التي تسقط على الواقع، ومن خلال انتقاء المعلومات وترشيحها، وكذا التأويلات التي تهدف لإخضاع هذا الواقع المعاش.

بحيث الطالبة الجامعية ترى أن استخدام مستحضرات التجميل يرتبط بالتحضر على أساس أنها إنسانة راضية عن ذاتها.

4.3.- وظيفة التبريرFonction justificatrice :

يمكن للتصورات الإجتماعية أن تبرر المواقف والسلوكات التي يتبناها الفاعلون الإجتماعيون تجاه شركائهم أو أفراد الجماعات المنافسة أثناء مناقشات الطالبات التي تظهر تبريراتهم في مواقفهن نحو استخدام مستحضرات التجميل.

(جلول، بكوش،2014،15)

3- مستحضرات التجميل

1.3- تعريف مستحضرات التجميل

عرفها **ياسر بن راشد الدوسري.** (2011)، بأنها خلاصات تستخرج من مواد معينة بقصد الزينة.

وهي أيضا مواد توضع على جسم الإنسان للتنظيف أو زيادة الجاذبية أو تغيير الشكل، وهناك أكثر من 5.000 مادة تستعمل في صناعة مستحضرات التجميل وهذه المواد تشمل الكحول ومواد التنظيف... الخ ويطلق على الشخص الذي يصنع مستحضرات التجميل أو يبيعها خبير تجميل، ودراستها واستعمالاتها يطلق عليها اسم علم التجميل.

2.3- أنواع مستحضرات التجميل

يمكن تقسيم مستحضرات التجميل إلى أربع مجموعات رئيسية، طبقا للأجزاء التي تستعمل فيها وهي: البشرة والشعر والأظافر والفم. **(Alshami.2006)**

والنوع الذي اعتمدنا عليه في دراستنا وهو النوع الخاص بالبشرة بحيث أن العديد من الطالبات يستخدمن مستحضرات التجميل لإخفاء عيوب بشرتهم لإبراز ذواتهم والظهور بشخصية جذابة ومشرقة.

3.3- أضرار إستخدام بعض مستحضرات التجميل

إن مستحضرات الجلد(البشرة) لها تأثيرها الضار لأنها تتكون من مركبات ومعادن ثقيلة كالرصاص والزئبق تذاب في مركبات ذهنية مثل زيت الكاكاو، كما أن بعض المواد الملونة تدخل فيها بعض المشتقات البترولية وكلها أكسيدات تضر بالجلد، وأن امتصاص المسام الجلدية لهذه المواد يحدث التهابات وحساسية أما لو استمر إستخدام المستحضرات فإن لها تأثيرا ضارا على الأنسجة المكونة للدم والكبد والكلئ فهذه المواد الداخلة في تركيب المستحضرات لها خاصية الترسيب المتكامل فلا يتخلص الجسم منها بسرعة.

إن كل هذه المستحضرات مكونة من مواد كيماوية ذات تأثيرات ضارة على بعض المستخدمين لها إما بالتأثير المباشر المهيج للجلد، أو الاستجابة غير العادية لبعض أنواع الجلد لهذه المواد، خاصة المصابين بالحساسية الجلدية أو التأثير الضار لأشعة الشمس والتي يكون لها الأثر الكبير في وجود هذه المواد على السطح. وقد ذكرت الدوائر الصحية في كندا نتيجة أبحاث قامت بها وثبتتها هيئة الصحة العالمية w.h.o إن المذيبات العضوية والمركبات ذات الطبيعة الكلورية وأهمها الكلوروفرم تعتبر مواد مسرطنة وقد نشرت هذه الأبحاث وعممت على الصيادلة عام 1397ه، ومن المعلوم أن هذه المواد المستخدمة في صناعة مستحضرات التجميل وخاصة أحمر الشفاه الذي يمتص الضوء ويكسب الشفاه الجفاف والتشقق وبالتالي يكسب الجلد حول الفم لونا داكنا. **(إبراهيم،2017)**

4- تصورات الطالبة الجامعية نحو استخدام مستحضرات التجميل

تعتبر التصورات العقلية تمثيلا فكريا غير ملموس للواقع يحدث على مستوى فكر الفرد وذلك بالاهتمام بمختلف السيرورات الرمزية والخصائص البنيوية والوظيفية لهذه التصورات.

فتعتبر التصورات الاجتماعية أيضا جهاز من القيم والأفكار والممارسات المتعلقة بمواضيع معينة ومظاهر وأبعاد للوسط الاجتماعي فهي لا تسمح فقط باستقرار إطار حياة الأفراد والجماعات ولكن تكون أداة لتوجيه وإدراك الوضعيات وإعداد الإجابات.

(جلول، بكوش،2014،4)

فالطالبة الجامعية لها العديد من التصورات حول صورة الذات لديها لإثبات ذاتها وشخصيتها من خلال ممارستها لمستحضرات التجميل بحيث يعتبر من ضمن الأولويات في حياتها ومن غير المحتمل الاستغناء عنه للوصول إلى فهم كامل للشخصية.

(الظاهر،2004، 21)

لكن الدراسات العلمية أثبتت أن هذا الاعتقاد يتسبب في العديد من المخاطر على البشرة ولا يعالجها، لاحتواء تلك المساحيق على مواد كيميائية كالزئبق والرصاص والتي تعتبر سمومًا وتعمل على إضرار البشرة ولا تعالج مشاكلها.

فتتغير صورة الذات لدى الفرد تبعا لتغير صورة الجسد لديه التي هي من أهم العوامل التي تؤثر مباشرة بصورة الذات لدى الطالبة الجامعية والتي تهتز خصوصا عند إصابة أحد أعضاء جسمها كالشلل أو إصابة الوجه فتلجأ الطالبة الجامعية إلى استخدام مستحضرات التجميل للظهور بمظهر أكثر إشراق وجاذبية للتغلب على هذه الإصابة التي تصيب بشرتها خصوصا أنها في بيئة صحراوية يلزم عليها استخدام هذه المستحضرات وذلك حسب طبيعة المناخ (بارد، معتدل، حار)، حيث أن رسم معالم أنوثتها يتطلب حضور الجانب الجمالي بقوة في ذهنها كون أن هذا الجانب يمثل بالنسبة لها وسيلة لإثبات ذاتها في الوسط الجامعي والإجتماعي، فالطالبة الجامعية تعتني بجسدها وتعدل صورتها الجمالية مهما كلفها ذلك من جهد إما على حساب والديها ومصروفها الشهري الذي تأخذه منهما أو على حسب المبلغ الجامعي (المنحة) الذي يقدر بأربعة آلاف دينار جزائري

كل شهر. فهي تحاول تغيير صورتها الجمالية وتبني في ذهنها تصورات حول ذاتها وكيفية استخدامها وإتقانها لمستحضرات التجميل لإخفاء عيوب بشرتها والخروج بأكثر نظارة وجاذبية.

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لمختلف عناصر هذا الفصل، نستخلص بأن التصورات الإجتماعية هي كل ما يتعلق بالقيم والمعتقدات والآراء والإتجاهات، حيث تشمل هذه المفاهيم كلها حول موضوع ما، حيث يكون إما شخصا أو شيئا أو فكرة أو حدث معين كموضوع دراستنا الحالي الذي يركز على مستحضرات التجميل، والتي تكون مشتركة بين مجموعة من الأفراد أي الطالبات بوجه خاص وتتأثر هذه التصورات بالظروف أو الوضعية التي يكون فيها الفرد. وهذه الظروف تسبب العديد من الضغوط للطالبة الجامعية لإستخدامها مستحضرات التجميل وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الثالث

ضغوط الطالبة المرتبطة بإستخدام مستحضرات التجميل

تمهيد

1_ تعريف الضغوط النفسية

2_ أسس تصنيف الضغوط النفسية

3_ الآثار المترتبة على الضغوط النفسية

4_ مصادر الضغوط النفسية لدى الطالبة الجامعية

5_ أشكال الإستجابة للضغط النفسي لدى الطالبة الجامعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أصبحت الضغوط النفسية تشكل جزء من حياة الأفراد المجتمعات خصوصا للطالبة الجامعية، نظرا لكثرة تحديات هذا العصر وزيادة مطالبه فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من هذه الضغوط حيث بات من الصعوبة تفاديها أو تجاهلها، وهذا ما دفع بالغالبية من الناس إلى العمل على مجابهتها أو محاولة التعايش أو التكيف معها.

1- تعريف الضغوط النفسية:

1.1- التعريف اللغوي:

يشير معجم الوجيز إلى أن الأصل اللغوي لكلمة الضغط النفسي هو ضغطه ضغطا أي عصره وزحمه, والكلام بالغ في إيجازه وعليه شدد وضغط.

(عبد العظيم حسن, 16,2006)

ضغط ضغطا وضغطة, عصره وزحمه وضيق عليه الضُغطة (بضم الضاد) الزحمة والضيق والشدة والمشقة, الضَغطة (بفتح الضاد) القهر والضيق والاضطرار, ومنه ضغطة القبر أي تضييقه على الميت. **(شحاتة, النجار, 208,2003)**

كما يعني الضغط لغة: الكرب والشدة. **(لطفي الشربيني, 2001, 208)**

2.1- التعريف الاصطلاحي:

ويعتبر مفهوم الضغط في علم النفس مشكلة اصطلاحية لتعدد المعاني لهذا المصطلح فكلمات الضغط، الأزمة النفسية، الإحباط، الشدة كلها كلمات مرادفة لبعضها البعض ويحل بعضها محل الآخر في العديد من الكتابات. **(طه جميل، 1998،40)**

لدى عرف: **سيلي (1936):** كلمة الضغط تعني بالأصل حالة رد فعل جسم حي خاضع لعمل محرض ما سمي هذا المحرض في بعد الضغط. **(غودفريد، 2010، 88)**

يعرف **لازاروس:** الضغط بأنه مجموعة المثيرات التي يتعرض لها الفرد بالإضافة إلى الاستجابات المترتبة عليها وكذلك تقدير الفرد لمستوى الخطر، وأساليب التكيف مع الضغط والدفاعات النفسية التي يستخدمها الفرد في مثل هذه الظروف.

أما **"وولترجملش"**: فإنه يعرف الضغط بأنه التوقع الذي يوجد لدى الفرد حيال عدم القدرة على الاستجابة المناسبة لما قد يتعرض له من أمور أو عوارض قد تكون نتائج استجاباتنا لها غير موفقة وغير مناسبة. **(الطريري،1994،10)**

وعرفها **ميكانيك:** بأنها تلك الصعوبات التي يتعرض لها الكائن البشري بحكم الخبرة والتي تنجم عن إدراكه للتهديدات التي تواجهه.

ويعرف "علي إسماعيل علي" الضغوط بأنها استجابة داخلية لما يدركه الفرد من مؤثرات داخلية وخارجية تسبب له عدم التوازن. **(إسماعيل علي، 1999،75)**

ويعرف الدكتور "اسعد الأمارة" الضغوط Stress: تلك الصعوبات والأحداث التي يتعرض لها الإنسان بحكم الخبرة والتي تنجم عن إدراكه لتهديداتها وتشكل عبئا عليه وتسبب له توترا. **(أبو دلو, 193,2008)**

وهو تلك الظروف المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات التي تستلزم نوعا من إعادة توافق عند الفرد وما ينتج من ذلك من آثار جسمية ونفسية, وقد تنتج الضغوط كذالك من الصداع والإحباط والحرمان والقلق. **(سيد عثمان, 20,2001)**

ففي اللغة الانجليزية وردت ثلاث مصطلحات هي الضواغط Stressor, والضغط Stress وقد جاءت الضواغط Stressor لتشير إلى تلك القوى والمؤثرات التي توجد في المجال البيئي – فيزيقية, اجتماعية, نفسية –والتي يكون لها القدرة على إنشاء حالة ضغط ما, أما كلمة ضغط فتعبر عن الحادث ذاته أي وقوع الضغط بفعالية الضواغط أي أن الفرد قد وقع تحت طائلة ضغط ما,ويشير مصطلح الانضغاط Strain إلى حالة الانضغاط التي يعانيها الفرد والتي تعبر عن ذاتها في الشعور بالإعياء والإنهاك والاحتراق الذاتي ويعبر عنها الفرد بصفات مثل خائف قلق مكتئب مشدود متوتر متوجس. **(الرشيدي, 15,1999)**

من خلال هذه التعريفات نرى أن "سيلي" و"علي إسماعيل علي" ينظران للضغوط على أنها استجابات للمثيرات أي رد فعل نفسي وهناك "لازاروس" ينظر على أنها مثيرات خارجية يتعرض لها الفرد , في حين ينظر الطالبتان في الدراسة للضغوط من زاوية المصدر بحيث تؤثر على الفرد وبالأخص الطالبة الجامعية في جميع النواحي.

2- أسس تصنيف الضغوط النفسية:

حظيت مسألة تحديد الضغوط بقدر لا بأس به من اهتمامات الباحثين وصنفت وفقا للعديد من الأسس والمحاور منها ما يلي:

- **من حيث مرتباتها:** تصنف إلى ضغوط بناءة (إيجابية) في مقابل ضغوط صادمة أو سلبية (مثل الترقية في العمل أو الزواج، والانتقال إلى شقة جديدة في مقابل وفاة عزيز أو إصابة في العمل أو مرض....).

- **من حيث الاستمرار:** وتصنف إلى مستمرة ومنقطعة (كالمنغصات اليومية وظروف العمل السيئة في المقابل المناسبات الاجتماعية، والإجازات ومخالفات القانونية).

- **من حيث المصدر:** وتصنف إلى ضغوط داخلية (أي داخل الفرد مثل الظروف الفيزيولوجية والطموحات والأهداف) في مقابل خارجية (أي تأتي البيئة الخارجية وهي كثيرة كضوضاء والظروف الطبيعية).

- من حيث المكان الذي تحدث فيه: (في العمل، المنزل، المدرسة، الشارع).

- من حيث عدد المتأثرين بها وتصنف إلى عامة (أي التي يتأثر بها عدد كبير من الناس كالأحداث المزلزلة) في المقابل الخاصة التي تؤثر على فرد واحد أو على عدد محدود من الأفراد(كحوادث الطرقات، أو منغصات الحياة اليومية).

من حيث الشدة وتصنف إلى خفيفة ومعتدلة وشديدة أو حادة.

من حيث المجال الأساسي الذي تحدث فيه مثل الضغوط الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية والتنظيمية.

وغنى عن بيان أن هذه الأسس والمحاول للتصنيف ليست منفصلة وإنما هي الأخرى متداخلة ومتقاطعة فالحدث الواحد يقبل التصنيف وفقا لأكثر من محور في الوقت نفسه.

(السيد يوسف، 2004، 23)

3- الآثار المترتبة على الضغوط النفسية:

مما لا شك فيه أن الأحداث والمواقف الضاغطة التي يتعرض لها الفرد يكون لها تأثيراتها السلبية على الصحة النفسية والجسمية للفرد وعلى نمو شخصيته، ولهذا فقد اهتم الباحثون بدراسة التأثيرات السلبية الناجمة عن الضغوط.

1.3- الآثار المعرفية: تؤثر الضغوط على البناء المعرفي للفرد، ومن ثم فإن العديد من الوظائف العقلية تصبح غير فعالة وتظهر هذه الآثار في الأعراض التالية:

- نقص الانتباه وصعوبة التركيز وضعف قوة الملاحظ.
- تدهور الذاكرة حيث تقل قدرة الفرد على الاستدعاء والتعرف وتزداد الأخطاء.
- عدم القدرة على اتخاذ القرارات ونسيان الأشياء.
- فقدان القدرة على التقييم المعرفي الصحيح للموقف.
- ضعف قدرة الفرد على حل المشكلات وصعوبة معالجة المعلومات.
- التعبيرات الذاتية السلبية التي يتبناها الفرد عن ذاته وعن الآخرين.
- اضطراب التفكير حيث يكون التفكير النمطي والجامد هو السائد لدى الفرد بدلا من التفكير الابتكاري.

2.3- الآثار السلوكية: وتظهر في الأعراض التالية:

انخفاض الأداء والقيام باستجابات سلوكية غير مرغوبة.

- اضطرابات لغوية مثل الثأثأة والتلعثم.
- انخفاض مستوى نشاط الفرد حيث يتوقف عن ممارسة هواياته.
- انخفاض إنتاجية الفرد.
- تزايد معدلات الغياب عن العمل أو المدرسة وعدم الرضا عنها.
- تعاطي العقاقير والمخدرات وتدخين السجائر.
- اضطرابات النوم وإهمال المنظر والصحة.
- عدم الثقة في الآخرين والتخلي عن الواجبات والمسؤوليات والإلقاء بها على عاتق الآخرين.

- الانسحاب عن الآخرين والميل إلى العزلة. **(طه، سلامة، 2006،44)**

3.3- الآثار الفسيولوجية: وتتمثل الآثار الفسيولوجية المرتبطة بالضغوط في:

اضطراب الجهاز الهضمي، الإسهال والإمساك المزمن، اضطراب الجهاز التنفسي، ارتفاع ضغط الدم، الصداع النفسي وانتشار الأمراض الجلدية، تضخم الغدة الدرقية، البول السكري، التشنج العضلي، التهاب المفاصل الروماتيزمي، فقدان الشهية أو الشره والبدانة والميل للتقيؤ والغثيان.

4.3- الآثار النفسية:

تكاد تجمع البحوث النفسية على أن للضغوط الجانبية آثار نفسية تتمثل في اضطراب إدراك الفرد، وعدم وضوح مفهوم الذات لديه كما أن الذاكرة تضعف وتصاب بالتشتت ويصبح الشخص المستهدف أكثر قابلية للمرض النفسي والعقلي والجسمي، كما أن تكرار الضغوط الشديدة يؤدي بالفرد إلى الغضب والخوف والحزن والشعور بالاكتئاب وكذلك الشعور بالخجل والغيرة.

إن الضغوط النفسية يمكن أن تؤدي إلى اضطراب النمو، وعدم الثقة في النفس وتزيد من تشتت الانتباه وترتبط بشكل أدق باضطراب الأداء وضعفه وتشوش السمع، والحركات الزائدة المفرطة (الإفراط الحركي)، وكراهية موجهة نحو الذات وضعف الأنا وتصدع الهوية والميل للاغتراب وكذلك الشكوى من المرض والرغبة في النعاس.

(أبو دلو، 2008، 177)

4- مصادر الضغوط النفسية لدى الطالبة الجامعية:

1.4- البيئة الطبيعية: حيث يوجد في البيئة الطبيعية ضغوطا لما تحتويه من ضغوط الغلاف الجوي ودرجة الحرارة والبرودة والتضاريس، صحراء، جبال، وشح الموارد الطبيعية والكوارث الكونية، فالبيئة الطبيعية تؤثر على بشرة الطالبة الجامعية خصوصا في البيئة الصحراوية.

2.4- البيئة الاجتماعية: يوجد التفاوت الحضري وصراع الأجيال واختلاف الميول وصراع القيم وفقدان أو موت شخص عزيز وكذلك الحوادث السارة أو المؤلمة وتشوه أحد أعضاء الجسم كتشوه الوجه مثلا، يمكن أن يكون مصدرا للضغوط لدى الطالبة الجامعية بحيث تؤدي إلى تغيير الحياة وإعادة التوافق الثابت، كما أن التغيرات الحادة تجعل التوافق صعبا وتنتج الضغوط كرفض المجتمع لبعض السلوكيات التي تنتج من طرف الطالبة. **(الرشيدي، 1999، 4)**

3.4- الوضع الاقتصادي: تتمثل الضغوط في البطالة وانخفاض الإنتاج وعدم عدالة توزيع الناتج القومي والتفاوت الطبقي حيث يكون معنى الضغط هنا التباين بين المتطلبات التي ينبغي أن يؤديها الفرد وقدراته على الاستجابة لها كما أنها الشعور بالوطأة والعبء وعدم الرضا الناتج عن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض وهو الأمر الذي نجده عند الطالبة الجامعية التي تحاول إثبات ذاتها حيث تعاني ضغط نفسي كبير في تحقيق ذاتها. **(جودة، 2004،17)**

4.4- الوسط الاجتماعي: حيث تتشكل الضغوط وتختلف من حيث شدتها وترتيبها ومصدرها طبق الوسط الاجتماعي الذي تنشأ فيه، فما يمثل ضغطا في الطبقات العليا قد لا يكون كذلك في الطبقات الوسطى والدنيا، ويأتي الفقر في مقدمة ضغوط الطبقات الدنيا، بينما هو لا يعد كذلك في الطبقات العليا، ولقد أثبتت الدراسات أن أفراد الطبقات الدنيا أكثر تأثيرا من الأفراد في الطبقات العليا بالضغوط.

5.4- الضغوط النفسية: عندما يكون الإنسان في حالة صراع وقلق وشعور بالإحباط، وعدم توافق وتكيف نفسي وتخلص البحث إلى أن التفاعل الدائم مع الواقع المحيط وما يوجد فيه من ضغوط عدة. **(الرشيدي، 1999، 6)**

5- أشكال الاستجابة للضغط النفسي لدى الطالبة الجامعية:

إن عملية الاستجابة للضغط النفسي عبارة عن تفاعل شديد بين الجسم والدماغ فعندما يدرك المخ أحد مثيرات الضغط تحدث العديد من ردود الفعل الكيميائية الحيوية المعقدة، ومن التغيرات في الوظائف المعرفية والعاطفية والسلوكية، وسوف نورد بشكل مختصر الأشكال الرئيسية لهذه العملية.

الاستجابة المعرفية والعضوية والسلوكية للضغط النفسي:

إن تقبل الناس للحوادث أو الضغوط النفسية يختلف من شخص لآخر كما قد تكون مقبولا عند شخص آخر وتكون ردة فعل حسب احتمال الشخص ونظرته للضغط أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها وبها يعاني الشخص الذي لا يستطيع تحمل الضغوط بما يعرف باضطرابات التكيف إذا كان هذا الشخص يعتبر هذا الضغط النفسي مقبول من البعض والذي يعتبر طبيعيا جدا عند الآخرين مما يسبب اختلال في المشاعر والعواطف وكذلك اضطرابات في السلوك.

وتعتبر هذه الاستجابات جزءا من استجابة الضغط وعلى الرغم من معظم الأشخاص على تقبل التغيرات الجسمية المرتبطة بالضغط فإنه لا يمكنه ربط ما يحدث لهم من ذهول أو شرود أو نسيان أو عجز عن التركيز، بالحدث الضاغط الذي يغيرونه فكلما صممت التغيرات المرتبطة بالاستجابة الجسمية للضغط لمساعدة الشخص على التصدي بشكل أكثر فعالية. **(إسماعيل علي، 1999،3)**

يمكن تقسيم استجابات الضغوط النفسية إلى ما يلي:

استجابة عضوية: مثل التنبيهات الهرمونية وإفرازات بعض الغدد وفاعلية الجهاز السمبثاوي المسؤول عن أمن الجسم تلقائيا من حيث السيطرة على جميع أجهزته الحيوية اللاإرادية مثل: الجهاز الدوري، والجهاز التنفسي والجهاز الغددي وكذلك الجهاز البارسمبثاوي حيث العمل بالاتجاه المعاكس للسمبثاوي بإبطاء أو كف عمل بعض أجهزة الجسم، وتسمى الحالات الناتجة عنها بالأمراض النفسية الجسمية.

استجابة نفسية: كافة الاستجابات التي يتحكم بها الفرد في موفق المحدد وهي:

العمليات المعرفية والتي تمثل العمليات العقلية مثل التفكير بمعطيات الضغط ومسبباته وكذلك تقييم الضغط الموجود مثل الوصول إلى الضغوط دون القيام بفعل ما.

استجابات سلوكية: وهي الاستجابات التي يلجأ الفرد تحت وطأة الضغوط، تلك الاستجابات التي يمكن ملاحظتها والاستجابة للضغوط لا تقتصر على الكائن البشري بل

أنها موجودة عند الحيوانات، لذا فإن أي ضغوط يتعرض لها الإنسان لا تؤثر في جسم كله بل على قسم منها، وعندما يتعرض الإنسان للضغط ما يمر بثلاث مراحل هي:

الأولى: رد فعل الأخطار: حيث يقوم الجهاز العصبي السمبثاوي والغدد الإدرينالية بتعبئة الأجهزة الدفاع في الجسم، إذ يزداد إنتاج الطاقة إلى أقصاه لمواجهة الحالة الطارئة ومقاومة الضغوط وإذا ما استمر الضغط والتوتر انتقل الجسم إلى المرحلة الثانية.

الثانية: المقاومة: عندما يتعرض الكائن للضغوط يبدأ بالمقاومة وجسمه يكون في حالة تيقظ تام وهنا يقل أداء الأجهزة المسؤولة عن النمو، عند الوقاية من العدوى تحت هذه الظروف وبالتالي يكون الجسم في حالة إعياء وضعف.

الثالثة: الإعياء: لا يمكن لجسم الإنسان الاستمرار بالمقاومة إلى مالا نهاية إذ تبدأ علامات الإعياء بالظهور تدريجيا وبعد أن يقل إنتاج الطاقة في الجهاز العصبي السمبثاوي يتولى الجهاز العصبي البارسمبثاوي الأمور فتتباطأ أنشطة الجسم وقد تتوقف تماما، وإذا ما استمرت الضغوط يصبح من الصعوبة التكيف. **(علي كامل،2004،16)**

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل الضغوط النفسية وذلك بوضع مجموعة تعريفات فهناك من ينظر لها على أنها استجابات وهناك من ينظر لها على أنها مثيرات، وكما تطرقنا أيضا إلى مصادر الضغوط سواء كانت ضغوط (اجتماعية، نفسية، بيئية، اقتصادية) وإلى الآثار التي تترتب عنها ومعرفة أشكال الاستجابة للضغوط النفسية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية.

4- أداة الدراسة.

5- الخصائص السيكومترية للأداة

6- عينة الدراسة الأساسية.

7- الأساليب الإحصائية المتبعة.

- خلاصة الفصل

تمهيد:

تتوقف دقة النتائج المتحصل عليها في أي دراسة على الإجراءات التطبيقية التي يتبعها الباحث لدراسة موضوع ما، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة بالإضافة إلى الدراسة الإستطلاعية والأساسية والتطرق أيضا إلى وصف العينة وأدوات جمع البيانات.

1- منهج الدراسة:

إن أي دراسة علمية لابد أن تعتمد على المنهج السليم الذي يساعدنا في البحث، حيث لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنه، فيعرف المنهج "بأنه الإطار الفكري لتوجيه الباحث،وهو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار من اجل البرهنة على الحقائق كما يعد تصور، وترتيب البحث، فهو إذا كيفية التصور، وتخطيط العمل حول موضوع دراسة ما". **(أنجرس،2003 ،89)**

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي نسعى من خلاله للكشف عن تصورات الطالبة الجامعية حول إستخدام مستحضرات التجميل في ضوء الضغط النفسي الناجم عن إستخدامها اتبعنا المنهج الوصفي الاستكشافي، والذي يعرف بأنه " أسلوب من أساليب التحاليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة". **(عبيدات،1999 ،46)**

وتم اختيارنا لهذا المنهج كونه الأنسب لهذه الدراسة.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة بفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدد من الأفراد ومن خلال الدراسة الاستطلاعية يستطيع الباحث التعرف على أي مشكلات يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة الأصلية، مما يمكنه من حل هذه المشكلات الغير المتوقعة في هذه المرحلة من الدراسة مما يوفر عليه كثيرا من الوقت والجهد عند القيام بالدراسة الأساسية فيما بعد، والغرض من الدراسة الاستطلاعية القيام ببحث مصغر لاختبار مختلف عناصر خطة البحث.

(أبو علام،2004 ،82)

أهداف الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بدراستنا الإستطلاعية وذلك بهدف:

- معرفة مدى وضوح عبارات المقياس لعينة التقنين.

- التدريب على تطبيق أداة الدراسة.

- إكتشاف العراقيل والنقائص التي قد تواجه الباحث لتفاديها أثناء الدراسة الأساسية.

- التعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) المستخدمة في الدراسة الإستطلاعية.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

العينة هي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة. **(مرابطي، نحوي،2009، 96)**

حيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة تتكون من 30 طالبة جامعية من جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وقد اخترنا هذه العينة بطريقة قصدية صدفية من مجتمع الدراسة.

4- أداة الدراسة:

هناك عدة طرق يمكن للباحث استخدامها لجمع البيانات اللازمة لبحثه، واستخدمنا الأداة التي رأيناها تناسب هذه الدراسة وهو الاستبيان، الذي يعرف بأنه "سلسلة من الأسئلة أو المواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو البيانات الشخصية يطبق على الأفراد أو المجموعات بهدف الحصول على بيانات خاصة بهم أو ببعض المشكلات التي تواجههم". **(منسي، 2002، 93)**

وصف الأداة:

وقد تما تصميم هذه الأداة من طرف الطالبتان، وإشتملت هذه الأداة على 35 فقرة تتكون من أربعة أبعاد وهي كالتالي:

جدول رقم(1): يوضح أبعاد الأداة

الأبعاد	البنود
البعد الاجتماعي	2_ 4_ 8_ 10 _13_17_ 20_ 21_26_ 30_ 32_35
البعد النفسي	1_ 3_ 5_ 12_ 15_ 25_ 28_ 31_33
البعد الاقتصادي	6_ 9_ 11_ 19_ 23_ 27_ 29_ 34
البعد البيئي	7_14_ 16_ 18_ 22_24

ومفتاح التصحيح الذي اعتمدنا عليه في الاستبيان يحتوي على ثلاث بدائل(نعم، أحيانا، لا) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح مفتاح تصحيح الاستبيان

البدائل	نعم	أحيانا	لا
الدرجة	1	2	3

5- الخصائص السيكومترية للأداة:

حتى يتأكد الباحث من صلاحية الأدوات المستعملة لجمع البيانات، والوثوق بنتائجها وجب عليه التأكد من صدقها وثباتها، لذا قمنا في إطار الدراسة الاستطلاعية بحسابهما كالتالي:

1.5- صدق المقياس:

يعتبر الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات, لكي يسمى الاختبار صادق أي يكون الاختبار قادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها. **(سعد، 1998،183)**

ويعرفه روبرت أيبل: بأنه الدقة التي يقيس بها الاختبار ما يجب أن يقيسه.

(كوافحة،2005،109)

ولإيجاد صدق الإستبيان اعتمدنا على الطرق التالية:

1.1.5- الصدق الظاهري(صدق المحكمين):

يقوم هدا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الإختبار لما يقيس، ولمن يطبق عليهم ويبدو مثل هدا الصدق في وضوح البنود، ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه الإختبار، وغالبا ما يقرر ذلك مجموعة من المتخصصين في المجال الذي يفترض أن ينتمي إليه هذا الإختبار. حيث يأخذ بعين الإعتبار مدى اتفاقه مع إطار مجتمع الأفراد الذي صمم من أجله. (سعد،1998،175)

حيث قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الجامعيين لقسم علوم التربية بجامعة حمه لخضر بالوادي، عددهم 05 أساتذة ذوي درجات علمية واختصاصات مختلفة. وبعد استرجاع الإستمارات ثم الأخذ بإقتراحات المحكمين التي كانت بقبول كل الفقرات مع تعديل البعض منها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3): يوضح العبارات قبل التعديل وبعد التعديل

قبل التعديل	بعد التعديل
أحب أن يمدحني الآخرين بأنني جذابة	أحب أن أبدو جذابة في عيون الآخرين.
أعتقد أن مستحضرات التجميل مطلب أساسي في حياتي.	أعتقد أن مستحضرات التجميل شيء ضروري بالنسبة لي.
أشعر بمزاج سيء عند عدم استخدامي لمستحضرات التجميل.	أشعر بمزاج سيء عندما لا استخدم مستحضرات التجميل.
أميل إلى اقتناء مستحضرات التجميل الغالية.	أميل إلى اقتناء مستحضرات التجميل الثمينة
أضطر إلى الاستغناء عن شراء بعض المستلزمات لشراء مستحضرات التجميل.	أضطر إلى الاستغناء عن شراء بعض الضروريات لشراء مستحضرات التجميل.
أهتم برأي الآخرين المعبرة عن إعجابهم بطريقة زينة وجهي.	أهتم بآراء الآخرين المعبرة عن إعجابهم بطريقة زينة وجهي.
التقلب الكبير للجو في فصل الربيع يشكل لي مصدر قلق بخصوص استخدامي لمستحضرات التجميل.	يقلقني التقلب الكبير للجو في فصل الربيع بشأن استخدامي لمستحضرات التجميل.
أعتقد أن البيئة الصحراوية غير مشجعة لاستخدام مستحضرات التجميل.	أعتقد أن البيئة الصحراوية غير مشجعة على استخدام مستحضرات التجميل.

2.1.5- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية على عينة الدراسة الاستطلاعية بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة 30، مجموعة عليا تكونت من9 فردا وأخرى دنيا تكونت من9 فردا، بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين، ثم حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4): يوضح قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	9	86.11	5.15	12.58	دالة 0.01
المجموعة الدنيا	9	61.00	3.04		

ومن خلال الجدول رقم(4) يتبين أن قيمة "ت" (12.57) دالة عند 0.01 مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال.

3.1.5- صدق الاتساق الداخلي: وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ندرس معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل بعد منفردا لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، ثم نقوم بحساب الدرجة الكلية لأبعاد كل مقياس، ثم نوجد ارتباط درجات كل بعد مع الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(5): يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية

الأبعـــــاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي	0.83	دال عند مستوى 0.01
البعد النفسي	0.84	دال عند مستوى 0.01
البعد الاقتصادي	0.83	دال عند مستوى 0.01
البعد البيئي	0.59	دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0.01 أي أن هناك ارتباطا ايجابيا بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

2.5- ثبات المقياس:

وهو مدى إعطاء الاختبار نفس الدرجات, أو القيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس. **(عوض،1998،55)**

ويعني الثبات أيضا مدى الدقة والإستقرار والإتفاق في نتائج الأداة التي طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة. **(معمرية،2007،167)**

1.2.5- طريقة التجزئة النصفية:

قمنا بتقسيم المقياس إلى فقراته الفردية والزوجية، ثم استخدمنا درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف المقياس، وبعد ذلك قمنا باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص ذلك.

جدول رقم(6): يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان براون

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
30	35	0.78

من الجدول رقم (6) نلاحظ أن نسبة ثبات المقياس عالية ومقبولة حيث كانت درجته بطريقة التجزئة النصفية (0.78).

5-2-2- طريقة معامل ألفا كرونباخ: حيث تحصلنا على قيمة المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (7): يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
30	35	0.84

من خلال النتائج المبينة في تظهر أن قيم معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ مقبولة إحصائيا بدرجة (0.84).

6- عينة الدراسة الأساسية:

تم إختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية صدفية من المجتمع الأصلي والذي يمثل طالبات جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

جدول رقم (8): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية

المؤشر / العينة	ليسانس		ماستر		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
الطالبات	40	%63.49	23	%36.50	63

7- الأساليب الإحصائية المتبعة:

إن الأساليب الإحصائية هي أحد الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في بحثها في العلوم الإنسانية والإجتماعية، وقد تم الاعتماد في معالجة نتائج الدراسة الأساسية على الأساليب الإحصائية وهي نظام الحاسوب وبالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية "spss" لحساب الخصائص السيكومترية للدراسة (الصدق، الثبات) والنسب المئوية والمتوسط الحسابي واختبار(ت) وسبيرمان براون.

خلاصة الفصل

لقد تما التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتمثلة في إختيار المنهج الوصفي الاستكشافي، وهو المناسب لهذه الدراسة، وتما التعرف على عينة الدراسة، وميدان الدراسة من خلال إجرائنا الدراسة الاستطلاعية للتأكد من إمكانياتنا لتطبيق الأداة على العينة في الدراسة الأساسية وتم تحديد الأسلوب الإحصائي المتبع. وفي الفصل التالي سيتم التطرق إلى عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

3- استنتاج عام

4- اقتراحات وآفاق الدراسة.

تمهيد:

بعد تعرضنا في الفصل السابق إلى أهم الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وما جاء فيها من تفصيلات حول الأدوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية سوف يتم في هذا الفصل أولا عرض النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة الحالية، ثانيا نقوم بتحليل النتائج ومناقشتها بالرجوع إلى الإطار النظري للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج التساؤل العام:

جدول رقم(9): يوضح نسبة الضغط عند الطالبات

الطالبات	عدد الطالبات	النسبة المئوية
الضغط المرتفع	34	%53.96
الضغط المنخفض	29	%46.03
المجموع	63	%100

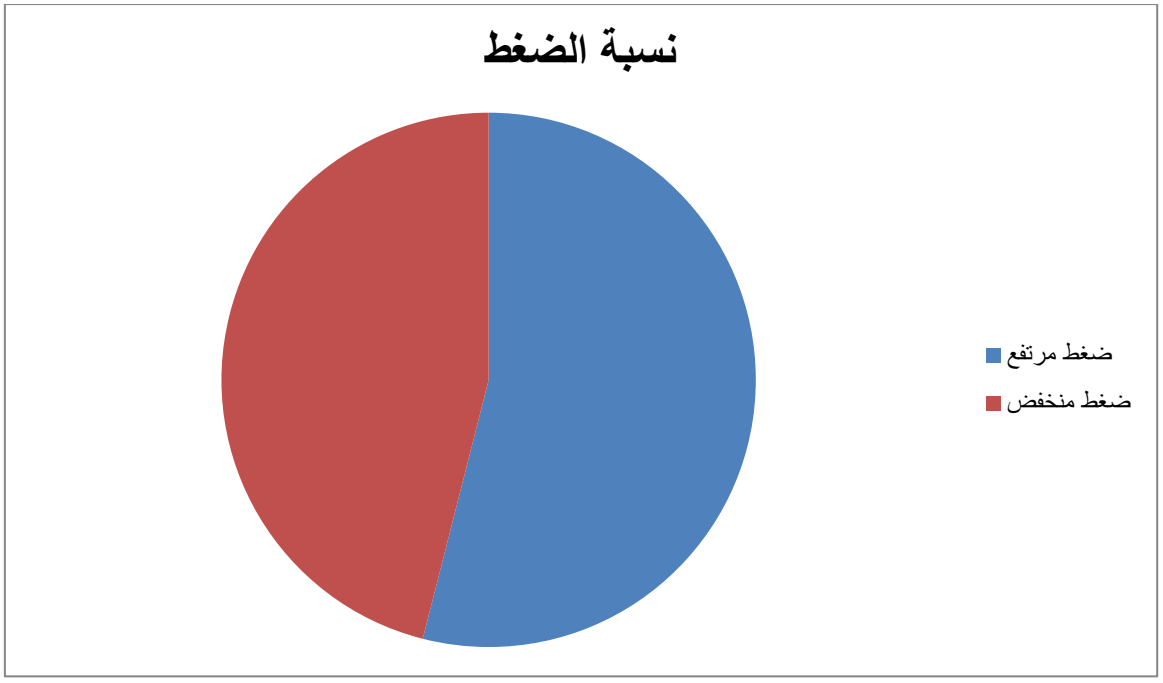

الدائرة النسبية رقم (1): توضح نسبة الضغط عند الطالبات

يتبين من خلال الجدول السابق أن الطالبات اللواتي يستخدمن مستحضرات التجميل لديهن ضغط مرتفع حيث يبلغ عددهن 34 طالبة بنسبة مئوية قدرها53.96%. أما الطالبات اللواتي يستخدمن مستحضرات التجميل ولديهن ضغط منخفض يبلغ عددهن 29 طالبة بنسبة مئوية قدرها46.03%.

2-1- عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول:

هل يوجد اختلاف في إستجابة الطالبات تبعا لمصادر ضغوط إستخدام مستحضرات التجميل تعزى لمتغير المستوى الدراسي(ليسانس، ماستر)؟

جدول رقم (10) : يوضح قيمة "ت" للفروق في الضغوط النفسية حسب المستوى الدراسي

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ت	الدلالة الإحصائية
الليسانس	40	70.83	9.91	0.10	غير دالة 0.05
الماستر	23	70.52	13.03		

بعد تفريغ البيانات ومعالجتها بإستخدام برنامج spss حيث تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول(10).

فمتغير المستوى الدراسي تكون من عينتين الأولى (ليسانس) حيث كان عددها 40 ومتوسطها الحسابي(70.83) وبإنحراف معياري قدره (9.91)

أما العينة الثانية (ماستر) حيث كان عددها 23، ومتوسطها الحسابي(70.52) وبإنحراف معياري قدره (13.03)

وكانت النتيجة المتحصل عليها في إختبار"ت" (0.10)، حيث أنها لم تكن دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا يوجد اختلاف في استجابة الطالبات تبعا لمصادر ضغوط إستخدام مستحضرات التجميل تعزى لمتغير المستوى الدراسي(ليسانس، ماستر).

1-3- عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

هل يوجد اختلاف في استجابة الطالبات تبعا لمصادر الضغط؟

الجدول رقم(11): يوضح نسبة الضغط النفسي لكل بعد

نسبة الضغط / الأبعاد	ضغط مرتفع	النسبة المئوية	ضغط منخفض	النسبة المئوية
البعد الاجتماعي	31	%49.20	32	%50.79
البعد النفسي	34	%53.96	29	%46.03
البعد الاقتصادي	34	%53.96	29	%46.03
البعد البيئي	36	%57.14	27	%42.85

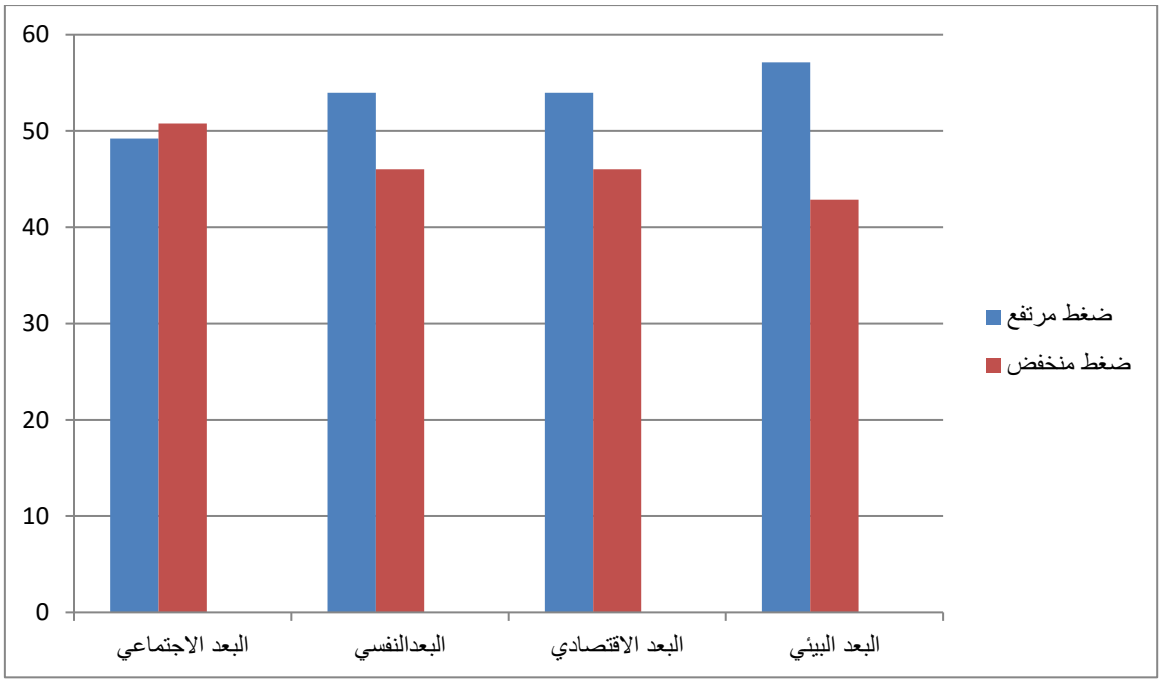

المدرج التكراري يوضح نسبة الضغط النفسي لكل بعد

يتبين من خلال الجدول السابق أن في البعد الاجتماعي عدد الطالبات 31 طالبة اللواتي لديهن ضغط مرتفع وبنسبة 49.20%، و32 طالبة لديهن ضغط منخفض وبنسبة 50.79% وأما البعد النفسي والاقتصادي عدد الطالبات اللواتي لديهن ضغط

مرتفع 34 طالبة وبنسبة 53.96% و29 طالبة لديهن ضغط منخفض وبنسبة 46.03% أما بالنسبة للبعد البيئي فكان عدد الطالبات اللواتي لديهن ضغط مرتفع 36 طالبة وبنسبة 57.14%و 27 طالبة لديهن ضغط منخفض وبنسبة 42.85%.

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

بعد عرض نتائج تساؤلات الدراسة سيتم تفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والميداني للدراسة.

2-1- مناقشة وتفسير التساؤل الرئيسي: نص هذا التساؤل على ما يلي: ماهي تصورات الطالبة الجامعية حول إستخدام مستحضرات التجميل في ضوء الضغط النفسي الناجم عن إستخدامها؟

أوضحت نتائج الدراسة مدى قيمة وأهمية مستحضرات التجميل في حياة الطالبات من خلال استجاباتهن على الاستبيان، وهذا يعكس بأن تصوراتهن ايجابية نحو استخدامه، نظرا لوجود نسبة لا بأس بها لدى أغلبية الطالبات في أنهن تواجهن العديد من مصادر الضغوط الناتجة عن استخدام هذه المستحضرات , والتي كان في اعتقادهن أنه يمثل لهن وسيلة لإثبات ذاتهن في الوسط الجامعي والاجتماعي، ولتوطيد علاقتهن مع الآخرين ويكرسن جهودهن لتحسين مظهرهن من خلال ممارستهن اليومية في الاعتناء بجسدهن وتعديل صورتهن الجمالية مهما كلفهن ذلك من جهد للظهور بمظهر جذاب وأنيق وهذا الأمر جعلهن تواجهن العديد من الضغوط النفسية.

وتعبر الطالبات عن ضغوط المصادر الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والبيئية ووجودها يعكس قيمة هذه المستحضرات في حياتهن مما يجعلهن يتحملن هذه الضغوطات من حيث تأثيرها على حياتهن ومسارهن الدراسي كضريبة اعتقادهن بأهمية هذه المستحضرات.

ومن خلال ملاحظتنا في ارتفاع نسبة تأثير الضغوط النفسية على الطالبة الجامعية في استخدام مستحضرات التجميل فإن هذه الأخيرة تحتل مكانة هامة في شخصية الطالبة.

2-2- مناقشة وتفسير التساؤل الفرعي الأول: نص هذا التساؤل على ما يلي: هل يوجد اختلاف في إستجابة الطالبات لمصادر ضغوط إستخدام مستحضرات التجميل تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

من خلال عرض نتائج التساؤل الأول في الجدول رقم (10) يتضح أن النتائج المحصل عليها جاءت معارضة عكس ما كنا نتوقعه حين طبقنا الأداة على الطالبات، بحيث أشارت إلى أنه لا يوجد إختلاف في إستجابة الطالبات لمصادر ضغوط إستخدام مستحضرات التجميل تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ويرجع ذلك إلى أن طالبات (ليسانس، ماستر) لهن نفس التصورات والإتجاهات في إستخدام مستحضرات التجميل، وأن جميعهن يعانين نفس الضغوط وليس هناك علاقة بالمستوى الدراسي.

حيث أن المرأة أو طالبات الجامعة بالأخص لهن نفس الإدراكات والتصورات لتكوين صورة جمالية لجسدهن والتغيير من بشرتهن للظهور بمظهر أكثر إشراقة وجاذبية، بحيث أن ليس بالضرورة أن يستخدمن مواد التجميل لإخفاء عيوب بشرتهن فقط بل للتصنع به والخروج بأحسن صورة جمالية تكسبهن ثقة عالية في أنفسهن سواءا كانوا طالبات ليسانس أو ماستر.

ويرجع عدم إختلاف الطالبات في ضغوط استخدام مستحضرات التجميل بسبب تقاربهن في أعمارهن وبالتالي ليس هناك تباعد فيما بينهن ويتولد لديهن نفس الضغوط ونفس الإتجاه في الإستخدام، وقد يرجع السبب كذلك إلى أن معظم الطالبات لهن نفس الإهتمامات المرتبطة بالجمال والموضة والبحث عن المستجدات في المستحضرات كالبحث في المجلات النسائية وحتى القنوات التلفزيونية الخاصة بجمال المرأة ونظارتها، وبالتالي تعتبر تصوراتهن مشتركة بخصوص الجمال والتجمل والسعي دائما وراء الجديد لإقتناء مستحضرات التجميل التي تلائمهن لبشرتهن.

2-3- مناقشة وتفسير التساؤل الفرعي الثاني: نص هذا التساؤل على ما يلي: هل يوجد اختلاف في استجابة الطالبات تبعا لمصادر الضغط؟

أظهرت نتائج هذه الدراسة على تحقق هذا التساؤل ويمكن تفسير ذلك أن هناك إختلاف في إستجابة الطالبات تبعا لمصادر الضغط، بحيث نجد أن المصدر الأكثر ضغطا لدى الطالبات هو المصدر البيئي الذي يعتبر أحد أكبر مراكز الضغط لديهن، وأن كل مرة يضعن الطالبات مستحضرات جديدة فهن يجدن أنفسهن تحت تأثير البيئة المحيطة بهن سواءا تعلق الأمر بالرياح أو الحرارة أو غيرها، كما هو الحال في البيئة الصحراوية، ويليه المصدر الإقتصادي والنفسي اللذان يمثلان أيضا مصدر ضغط لدى الطالبات بحيث أن المصدر الإقتصادي يؤثر عليهن بنسبة أقل عن المصدر البيئي، حيث أن الطالبات ليس لديهن القدرة على الدراسة والعمل في نفس الوقت لتلبية حاجاتهن المتعلقة بالمستحضرات وبالتالي يعتمدن بشكل كلي على مصروف الوالدين وعلى المنحة الجامعية التي تقدر بأربعة آلاف دينار جزائري (4000.00)، والضغط المرتبط بالجانب النفسي يؤثر على الطالبات لأنهن يربطن تقديراتهن بذواتهن وبصورة جسدهن والتي يعتقدن أن مستحضرات التجميل قد تحسن من هذه الصور، مما يعني وقوع الطالبة في حالات الألم النفسي ونوبات القلق والغضب، والذي قد يتحول إلى الحساسية المفرطة والعزلة وإستجابات عنيفة، ومن زاوية أخرى فإن الإستخدام المفرط لمستحضرات التجميل وتعلق الطالبة بهذا الإستخدام يجعل من شخصيتها تميل نحو الإستعراضية، و العدوانية احيانا في حالة مواجهة موقف محبط.

في حين نجد المصدر الإجتماعي بالنسبة للطالبات يتضمن ضغوط مجموعة القيم والمعتقدات التي تؤثر في الأفراد وقناعاتهم، كما تتمثل في ضغط الإلتزام بمجموعة الضوابط الاجتماعية. فنجد الطالبات لا يلتزمن بهذه الضوابط ويركزن بإهتمامهن على الظهور بالشكل الذي يردن أن يشبعن حاجتهن فيه.

وفي الأخير يتضح أن مختلف تصورات الطالبة الجامعية يمكن معرفتها في ضوء الضغط النفسي الناجم عن إستخدام مستحضرات التجميل، وهذا الضغط مرتفع في مصادره الذي يبين أن الجانب البيئي والإقتصادي والنفسي أكثر الضغوط أهمية، في حين أن الضغط الإجتماعي يعتبر ضعيف، والذي قد نفسره بتراجع الضبط الإجتماعي في

العصر الحديث وتنامي الحرية الفردية وحرية التصرف خاصة في الوسط الجامعي الذي يدرك من طرف أفراد المجتمع أنه بيئة للحرية المطلقة.

3- الاستنتاج العام:

من خلال نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها ومناقشتها وذلك في ضوء الجانب التطبيقي, توصلنا إلى أن تصورات الطالبة الجامعية حول استخدام مستحضرات التجميل كانت ايجابية في كون أن استخدام هذه المستحضرات ضروري ومهم في حياة الطالبات, ويعود ذلك إلى مواجهتهن لمختلف مصادر الضغوط الناتجة عن استخدامه. مع إثبات أنه لا يوجد اختلاف بين طالبات ليسانس وماستر في تأثير مصادر الضغوط النفسية الناتجة عن استخدام مستحضرات التجميل، وكما توصلنا إلى أن المصدر الأكثر تأثيرا في الطالبات هو المصدر البيئي ويليه المصدر الاقتصادي والمصدر النفسي والأخير المصدر الاجتماعي.

4- اقتراحات وآفاق الدراسة:

لقد تناولت هذه الدراسة تصورات الطالبة الجامعية حـــول إســـتخدام مستحضـــرات التجميل في ضوء الضغط النفسي الناجم عن إستخدامها، بحيث تعتبر هذه الدراسة دراسة جديدة ولم نجد أي دراسات مشابهة لها فنقترح على المطلع لهذه الدراسة أو من له شغف الإضافة أو البحث فيها أن:

1-القيام بمحاضرة توعية للطالبات بخصوص إستخدام مستحضرات التجميل بشكل مبالغ فيه وحثهم على أن الجامعة مكان أكاديمي لا غير.

2-تعزيز جهود الإرشاد النفسي في الوسط الجامعي بخصوص مساعدة الطالبات اللواتي يعانين سوء توافق وصعوبات نفسية.

3-حث الطلبة على عدم إستخدام مستحضرات التجميل بشكل يخرج عن الآداب العامة للوسط الجامعي.

اما عن آفاق الدراسة فانه يمكن القول رغم النتائج المتوصل اليها الا انه تضل الكثير من التساؤلات عالقة في ذهن الطالبتين و يمكن ان تشكل موضوعات بحث مستقبلية:

1- إثراء الدراسة بمعلومات أكثر والبحث المعمق في حيثيات الموضوع.

2- التوسع في العينة وعدم الإكتفاء بأداة واحدة فقط.

3- القيام بدراسة مقارنة بين الطالبات اللواتي يدرسن في جامعة الجنوب والطالبات اللواتي يدرسنا في جامعة الشمال.

4- دراسة إتجاهات الطالب الجامعي نحو الطالبة الجامعية التي تستخدم مستحضرات التجميل.

5- القيام بإجراء دراسة مقارنة بين الطالبة التي تستخدم مستحضرات التجميل وبين التي لا تستخدمه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المصادر:

القرآن الكريم: سورة النور(31)

مراجع باللغة العربية:

أبو مغلي سميح، سلامة عبد الحافظ.(2002). ***علم النفس الاجتماعي***.ط1.عمان: دار اليازوري.

أبودلو جمال.(2009). ***الصحة النفسية***. ط1. الأردن: دار أسامة.

أبوعلام رجاء محمود.(2004). ***مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية***. ط1.مصر: دار النشر للجامعات.

بدر بن علي عبد القادر.(2010). ***فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لطلاب الصف السادس الابتدائي***. مذكرة ماجستير منشورة. جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.

بن عبيد عبد الرحيم.(2005). ***التصورات الاجتماعية للمكفوفين الموظفين لعملية الإدماج الاجتماعي المهني***. مذكرة ماجستير منشورة. جامعة منتوري: قسنطينة.

بوسنة عبد الوافي زهير.(2008). ***التصور الاجتماعي لظاهرة الانتحار لدى الطالب الجامعي***. رسالة دكتوراه منشورة. جامعة الإخوة منتوري: قسنطينة.

تنهيد عادل فاضل البيرقدار.(2011).***الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية***. جامعة الموصل. أبحاث كلية التربية. 11العدد. (1).

جلول أحمد, مومن بكوش الجموعي.(2014). ***التصورات الاجتماعية-مدخل نظري-***. جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي.

الحاج الشيخ سمية.(2012). ***التصورات الاجتماعية للمرض العقلي لدى الأطباء***. مذكرة ماجستير منشورة. جامعة محمد خيضر: بسكرة.

الدوسري ياسر بن راشد.(2011).***أحكام مستحضرات التجميل " دراسة فقهية"***.

الرشيدي هارون توفيق.(1999). ***الضغوط النفسية طبيعتها نظريتها***. (د.ط).القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.

سامية باهي.(2015). ***الضغوط النفسية للطالبة الجامعية المقبلة على الزواج وعلاقتها بالدافعية للتعلم***. مذكرة ماستر أكاديمي منشورة.جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

سمية طه جميل.(1998).***التخلف العقلي وإستراتجيات مواجهة الضغوط الأسرية***. (ب ط). بيروت. دار النهضة.

سيد عثمان فاروق.(2001). ***القلق وإدارة الضغوط النفسية***. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

شحاته حسن، النجار زينب.(2003). ***معجم المصطلحات التربوية والنفسية***. ط1. القاهرة: دار المصرية اللبنانية.

الشربيني لطفي.(2001). ***موسوعة المصطلحات النفسية***. (د.ط). لبنان: دار النهضة.

شكمبو ليلى.(2004). ***التصورات الاجتماعية للكارثة الطبيعية عند الطلبة الجامعيين الجزائريين***. مذكرة ماجستير منشورة. جامعة الإخوة منتوري: قسنطينة.

عادل مرابطي، عائشة نحوي.(2009). ***العينة***. قسم علم النفس. مجلة الواحات للبحوث والدراسات. العدد4.(94– 108).

عبد الرحمان بن سليمان الطريري.(1994).***الضغط النفسي مفهومه***. تشخيصه. طرق علاجه ومقاومته. ط1.

عبد الرحمن سعد.(1998). ***القياس النفسي بين النظرية والتطبيق***. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد العظيم حسين طه وعبد العظيم حسين سلامة.(2006). ***استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية***. ط1.عمان.الأردن: دار الفكر.

عبد الله الضريبي. (2010). ***أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات***. مجلة دمشق. العدد26.(4).

عبيدات محمد.(1999). ***منهجية البحث العلمي***. ط2. الأردن: دار وائل.

علي إسماعيل علي. (1999).***الاستراتجيات الاجتماعية المدرسية للتدخل في مواقف الضغوط والأزمات***. ط1. القاهرة:دار المعرفة الجامعية.

عوض عباس محمود.(1998). ***القياس النفسي بين النظرية والتطبيق***. (د،ط). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

غانم ابتسام.(2008). ***التصور الاجتماعي للعذرية عند الطالبة الجامعية***. مذكرة ماجستير منشورة. جامعة 20 أوت55: سكيكدة.

غودفريد ميشيل.(2010). ***مصطلحات في علم النفس والطب النفسي***. ط1. لبنان: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات.

قحطان أحمد الظاهر.(2000). ***مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق***. ط1. دار وائل.

كامل محمد علي. (2004). ***الضغوط النفسية و مواجهتها***. ط1. السعودية: مكتبة الساعي.

كوافحة تيسير أحمد.(2005). ***القياس والتقييم***. ط2. جدة: دار المسيرة.

لشطر ربيعة.(2008). ***التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع***. مذكرة ماجستير منشورة. جامعة 20 أوت 55: سكيكدة.

معمرية بشير.(2007). ***القياس وتصميم الإختبارات النفسية***. ط2. الجزائر: منشورات الخبر.

منسي محمود عبد الحليم، أحمد سهير كامل.(2002). ***أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والإجتماعية والتربوية***. (د،ط). مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

موريس أنجرس.(2010). ***منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية***. ط2. الجزائر: دار القصبة.

مراجع باللغة الأجنبية:

L'ecuyer, R., (1978), concept de soi, edition P.V.F.

مواقع إلكترونية:

فرح إبراهيم.(2017). المركبات الكيميائية في مستحضرات التجميل.
http://www.beatona.net/CMS/index.php?option=com_content&view=article&id=1033&lang=ar&Itemid=84 بتاريخ 28/04 /2017 على الساعة 21:00.

Alshami..(2006).مستحضرات التجميل

http://www.akhawia.net/archive/t-65506.html بتاريخ 28/04/2017 على الساعة 00.00

الملاحق

ملحق (01): جدول الأساتذة المحكمين

اسم الأستاذ	التخصص	الدرجة العلمية
أحمد جلول	علم النفس الاجتماعي	دكتوراء
فارس إسعادي	علم النفس	أستاذ محاضر (ب)
أحمد فرحات	علم النفس المدرسي	أستاذ محاضر(ب)
محمد رضا شنة	علم النفس العمل والتنظيم	أستاذ محاضر(أ)
عمار حمامة	علم النفس العمل والتنظيم	أستاذ محاضر(أ)

ملحق (02): استبيان صدق المحكمين

جامـــعة حمة لخـضر

معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية

قســم العلوم الاجتماعية

استمارة صدق التحكيم

ـ الأستاذ (ة):..... ـ التخـصص:.....

ـ الرتبة العلمية:.....

الأستاذ (ة) المحترم (ة):

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص الإرشاد والتوجيه تحت عنوان **" تصورات الطالبة الجامعية حول استخدام مستحضرات التجميل في ضوء الضغط النفسي الناجم عن استخدامها"** بجامعة الشهيد حمه لخضر يسرنا أن نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات تمثل استبيان مكون من (35) بند قصد التحكيم والتعديل وذلك من حيث مدى انتماء الفقرات للبعد, وسلامة الصياغة, وكفاية الفقرات.

ـ **الإشكالية:** ما هي تصورات الطالبة الجامعية حول استخدام مستحضرات التجميل في ضوء الضغط النفسي الناجم عن استخدامها؟

- **التعريفات الإجرائية:**
- **تصورات الطالبة الجامعية:** هو سلسلة من الآراء والاتجاهات التي تضعها الطالبة الجامعية
- حول ذاتها من خلال استخدامها لمستحضرات التجميل.
- **مستحضرات التجميل:** هي تلك المواد التي تقتنيها الطالبة الجامعية وتستخدمها لتجميل نفسها.
- **ضغط استخدام مستحضرات التجميل:** هو تلك الضغوط المتعلقة باستخدام مستحضرات التجميل والتي تظهر في أبعادها(نفسية، إجتماعية، إقتصادية، بيئية).

البعد	العبارة	يقيس	لا يقيس	ملائم	غير ملائم	التعديل
البعد الاجتماعي	أواجه العديد من الانتقادات من طرف الأصدقاء عند استخدامي لمستحضرات التجميل.					
	أحب أن يمدحني الآخرون بأنني جذابة.					
	أستخدم مستحضرات التجميل لإرضاء الآخرين.					
	أتابع باهتمام ما ينشر في المجلات وسائل الاتصال حول مستحضرات التجميل.					
	استخدام مستحضرات التجميل في اعتقادي لا يكون إلا للزوج					
	أهتم برأي الآخرين المعبرة عن إعجابهم بطريقة زينة وجهي.					
	اعتقادي أن استخدام مستحضرات التجميل يلفت انتباه الرجل نحو الفتاة.					
	لا أعطي اهتمام لما يقال في القنوات الدينية حول استخدام مستحضرات التجميل كونها مسألة شخصية.					
	أعتقد بأن استخدام مستحضرات التجميل محرم على الفتاة قبل الزواج.					
	أشعر بالإحباط عندما لا أتلقى مديحا بعد استخدام مستحضرات التجميل.					
	يزعجني عدم تفهم المجتمع لمتطلبات العصر بخصوص مستحضرات التجميل.					
	أفضل الذهاب للجامعة وأنا أضع مستحضرات التجميل					

البعد النفسي	أعتقد أن مستحضرات التجميل مطلب أساسي في حياتي.					
	أشعر بمزاج سيء عند عدم استخدامي لمستحضرات التجميل.					
	أشعر بمزاج جيد عند إتقاني استخدام مستحضرات التجميل.					
	أشعر بالغيرة حين أرى من هي أحسن مني اناقتا وجمالا لاستخدامها مستحضرات التجميل.					
	أشعر بالنقص عندما لا استخدم مستحضرات التجميل.					
	أنزعج من وجهي بدون مستحضرات التجميل.					
	تساعدني مستحضرات التجميل لإخفاء عيوب بشرتي.					
	تكسبني مستحضرات التجميل ثقة عالية في نفسي.					
	استخدام مستحضرات التجميل يمثل لي عادة لا يمكنني الاستغناء عنها.					
البعد الإقتصادي	يزعجني عدم توفر الإمكانيات المادية لاقتناء مستحضرات التجميل.					
	أشعر بإحباط شديد حينما أمر بظروف مادية صعبة ولا أتمكن من شراء مستحضرات التجميل.					
	أميل إلى اقتناء مستحضرات التجميل الغالية.					

	غلاء بعض مستحضرات التجميل يجعلني أتجه إلى خيرات أخرى أقل تكلفة.					
	متابعة جديد مستحضرات التجميل بشكل مستمر شكل ضغطا ماديا علي.					
	يعتبر اقتناء مستحضرات التجميل ضمن الأولويات في تنظيم مصروفي الخاص.					
	أضطر إلى الاستغناء عن شراء بعض المستلزمات لشراء مستحضرات التجميل.					
	غالبا ما أقع في صراع بين رغبتي في اقتناء مستحضرات جيدة ومحدودية إمكانياتي.					
البعد البيئي	يزعجني التفكير في الطقس حين أرغب في وضع مستحضرات التجميل.					
	يحرمني المناخ من رغبتي في وضع مستحضرات التجميل.					
	استخدامي لبعض مستحضرات التجميل في فصل الصيف هو ضرورة ملحة لحماية بشرتي.					
	أعتقد أن البيئة الصحراوية غير مشجعة لاستخدام مستحضرات التجميل.					
	التقلب الكبير للجو في فصل الربيع يشكل لي مصدر قلق بخصوص استخدامي مستحضرات التجميل.					
	أفكر في طريقة استخدام مستحضرات التجميل عند قدوم فصل الصيف.					

ملحق (03): استبيان الطلبة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

الاستـــبيـــان

البيانات الشخصية:

المستوى: ليسانس: ☐

ماستر: ☐

نحن بصدد انجاز مذكرة ضمن متطلبات " نيل شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه " بعنوان **"تصورات الطالبة الجامعية حول إستخدام مستحضرات التجميل في ضوء الضغط النفسي الناجم عن إستخدامها "** لقسم علوم التربية نطلب من سيادتكم المحترمة ملأ هذا الاستبيان مقدمين بذلك يد العون للبحث العلمي ونعلمكم أن الهدف منه إثراء وتوسيع مجالات البحث العلمي والمعلومات التي تقدمونها ستحظى بكامل السرية والعناية وتستخدم لأغراض علمية.

لذا نرجو منكم ملأ هذا الاستبيان بموضوعية تامة وأخيرا تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

ملاحظة: من فضلك أجب على الأسئلة التالية بوضع علامة (×) على الإجابة التي تنطبق عليك مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة وإنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك.

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	تكسبني مستحضرات التجميل ثقة عالية في نفسي			
2	أشعر بالإحباط عندما لا أتلقى مديحا بعد استخدام مستحضرات التجميل			
3	أعتقد أن مستحضرات التجميل شيء ضروري بالنسبة لي			
4	أواجه العديد من الانتقادات من طرف الأصدقاء عند استخدامي لمستحضرات التجميل			
5	أشعر بمزاج سيء عندما لا استخدام لمستحضرات التجميل			
6	يزعجني عدم توفر الإمكانيات المادية لاقتناء مستحضرات التجميل			
7	أفكر في طريقة استخدام مستحضرات التجميل عند قدوم فصل الصيف			
8	اعتقادي أن استخدام مستحضرات التجميل يلفت انتباه الرجل نحو الفتاة			
9	غالبا ما أقع في صراع بين رغبتي في اقتناء مستحضرات جيدة ومحدودية إمكانياتي			
10	أحب أن أبدو جذابة في عيون الآخرون			
11	متابعة جديد مستحضرات التجميل بشكل مستمر شكل ضغطا ماديا عليَ			
12	تساعدني مستحضرات التجميل على إخفاء عيوب بشرتي			
13	أهتم بآراء الآخرين المعبرة عن إعجابهم بطريقة زينة وجهي			
14	يحرمني المناخ الحار من رغبتي في وضع مستحضرات التجميل			
15	أنزعج من وجهي بدون مستحضرات التجميل			
16	يقلقني التقلب الكبير للجو في فصل الربيع بشأن استخدامي لمستحضرات التجميل			
17	أعتقد بأن استخدام مستحضرات التجميل محرم على الفتاة قبل الزواج			
18	أعتقد أن البيئة الصحراوية غير مشجعة على استخدام مستحضرات التجميل			
19	غلاء بعض مستحضرات التجميل يجعلني أتجه إلى خيرات أخرى أقل تكلفة			
20	لا أعطي اهتمام لما يقال في القنوات الدينية حول استخدام مستحضرات التجميل كونها مسألة شخصية			
21	أستخدم مستحضرات التجميل لإرضاء الآخرين			
22	يزعجني التفكير في الطقس حين أرغب في وضع مستحضرات التجميل			
23	يعتبر اقتناء مستحضرات التجميل ضمن الأولويات في تنظيم مصروفي			

	الخاص			
24	استخدامي لبعض مستحضرات التجميل في فصل الصيف هو ضرورة ملحة لحماية بشرتي			
25	أشعر بالغيرة حين أرى من هي أحسن مني أناقتا وجمالا لاستخدامها مستحضرات التجميل			
26	استخدام مستحضرات التجميل في اعتقادي لا يكون إلا للزوج			
27	أضطر إلى الاستغناء عن شراء بعض الضروريات لشراء مستحضرات التجميل			
28	استخدام مستحضرات التجميل يمثل لي عادة لا يمكنني الاستغناء عنها			
29	أميل إلى اقتناء مستحضرات التجميل الثمينة			
30	أتابع باهتمام ما ينشر في المجلات وسائل الاتصال حول مستحضرات التجميل			
31	أشعر بمزاج جيد عند إتقاني استخدام مستحضرات التجميل			
32	يزعجني عدم تفهم المجتمع لمتطلبات العصر بخصوص مستحضرات التجميل			
33	أشعر بالنقص عندما لا استخدم مستحضرات التجميل			
34	أشعر بإحباط شديد حينما أمر بظروف مادية صعبة ولا أتمكن من شراء مستحضرات التجميل			
35	أفضل الذهاب للجامعة وأنا أضع مستحضرات التجميل			

الملحق رقم (04): جداول الحزمة الإحصائية (SPSS):

الدراسة الاستطلاعية:

Test-t

[Ensemble_de_données1] D:\حساب spss\منعم 2017\فردوس\Sans titre2.sav

Statistiques de groupe

	ترتيب	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مجموع	3	9	86.11	5.159	1.720
	1	9	61.00	3.041	1.014

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
مجموع	Hypothèse de variances égales	3.896	.066	12.580	16	.000	25.111	1.996	20.879	29.343
	Hypothèse de variances inégales			12.580	12.962	.000	25.111	1.996	20.797	29.425

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=مجموع البعد الاقتصادي.البعد النفسي.البعد الجتماعي.البعد البيئي
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		مجموع	الجتماعي.البعد	النفسي.البعد	الاقتصادي.البعد	البيئي.البعد
مجموع	Corrélation de Pearson	1	.832**	.843**	.835**	.594**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.001
	N	30	30	30	30	30
الجتماعي.البعد	Corrélation de Pearson	.832**	1	.535**	.507**	.501**
	Sig. (bilatérale)	.000		.002	.004	.005
	N	30	30	30	30	30
النفسي.البعد	Corrélation de Pearson	.843**	.535**	1	.717**	.299
	Sig. (bilatérale)	.000	.002		.000	.108
	N	30	30	30	30	30
الاقتصادي.البعد	Corrélation de Pearson	.835**	.507**	.717**	1	.318
	Sig. (bilatérale)	.000	.004	.000		.086
	N	30	30	30	30	30
البيئي.البعد	Corrélation de Pearson	.594**	.501**	.299	.318	1
	Sig. (bilatérale)	.001	.005	.108	.086	
	N	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=ض1 ض2 ض3 ض4 ض5 ض6 ض7 ض8 ض9 ض10 ض11 ض12 ض13 ض14 ض15 ض16 ض17 ض18
ض19 ض20 ض21 ض22 ض23 ض24 ض25 ض26 ض27 ض28 ض29 ض30 ض31 ض32 ض33 ض34 ض35
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclus[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.840	35

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=ض1 ض3 ض5 ض7 ض9 ض11 ض13 ض15 ض17 ض19 ض21 ض23 ض25 ض27 ض29 ض31 ض33
ض35 ض2 ض4 ض6 ض8 ض10 ض12 ض14 ض16 ض18 ض20 ض22 ض24 ض26 ض28 ض30 ض32 ض34
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclus[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.748
		Nombre d'éléments	18[a]
	Partie 2	Valeur	.733
		Nombre d'éléments	17[b]
	Nombre total d'éléments		35
Corrélation entre les sous-échelles			.640
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.780
	Longueur inégale		.781
Coefficient de Guttman split-half			.780

a. Les éléments sont : ض1, ض3, ض5, ض7, ض9, ض11, ض13, ض15, ض17, ض19, ض21, ض23, ض25, ض27, ض29, ض31, ض33, ض35.

b. Les éléments sont : ض35, ض2, ض4, ض6, ض8, ض10, ض12, ض14, ض16, ض18, ض20, ض22, ض24, ض26, ض28, ض30, ض32, ض34.

الدراسة الاساسية:

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	الدراسي المستوى	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
استعمال لضغوط الطالبات استجابة التجميل مستحضرات	الليسانس	40	70,8250	9,91215	1,56725
	الماستر	23	70,5217	13,03795	2,71860

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
استعمال لضغوط الطالبات استجابة التجميل مستحضرات	Hypothèse de variances égales	3,509	,066	,104	61	,917	,30326	2,91543	-5,52650	6,13303
	Hypothèse de variances inégales			,097	36,762	,924	,30326	3,13800	-6,05632	6,66284